



# «خط الطفّافات» خرق دائم للسيادة اللبنانية [2]

انقسام في «اللقاء الخماسي» وواشنطن تضضَّّك الدوحة على باريس

# لبنان باقٍ على «لائحة الانتظار» 🖂





سوريا - السعودية: تبادك السفراء قريب؟

في دمشق، رغم تعيينها سفراء جدداً

في عدد من دول العالم، ورفضها أسماء

دبلوماسيين اقترحتهم دمشق للعمل

في بعثتها في السعودية، اعتُبرا أمراً مؤشراً إلى تعثّر تطبيع العلاقات بين

البلدين. وعزّز توقف أعمال ترميم

السفارة السعودية في منطقة أبو

رمانة في دمشق، والتي بدأت في اَذار

الماضي، التكهنات بانتكاس العلاقات،

بالتزامن مع تسريبات عن عدم تقديم الجانب السورى «التسهيلات الأمنية

والسياسية المطلوبة لوقف تصدير

الممنوعات، وعلى رأسها الكبتاغون،

إلى دول الجوار من جهة، وامتناعه

عن التجاوب مع المتطلبات المؤدية إلى،

الانتقال تدريجياً إلى مرحلة الدخول

في الحل السياسي لإنهاء الحرب في

سوريا»، وفق ما نقلتُ صحيفة الشرقُ

الأوسط السعودية الأحد الماضي

عن مصادر عربية. علماً أن تقارير

صحافية ودبلوماسية عدة أشارت

إلى ضغوط أميركية وأوروبية للجم

ولفتت «الشرق الأوسط» إلى أن اللجنة

الوزارية العربية التي تشكّلت بعد

عودة سوريا إلى الجأمعة العربية

قررت «تجميد احتماعاتها بالحكومة

السورية، نظراً إلى عدم تجاوبها مع

خريطة الطريق التي رسمتها الإعادة

تطبيع العلاقات العربية - السورية». وكانت اللجنة تشكّلت لمتابعة قرارات

«قمة جدة» د «تكثيف الجهود العربية

الرامية إلى مساعدة سوريا على

تجاوز أزمتها»، و «تعزيز الظروف

المناسبة لعودة اللاجئين السوريين

والحفاظ على وحدة وسلامة أراضي

الانفتاح السعودي على سوريا.

### المشهد السياسي

# انقسام في «اللقاء الخصاسي» وواشنطت تفضَّك الدوحة على باريس

# لبنانباقعلى«لائحةالانتظار»

خارجية دول «اللجنة الخماسية» عن المشاركة في الاجتماع الذي عُقد في مقر بعثة قرنسا الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، أمس، مؤشراً إلى فشلُّ اللَّقَاءُ قُبِل عقده، بسبب الانقسامات بين أعضائه، على عكس ما أوحت به «حركات» السفير السعودي في بيروت وليد البخاري والموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لـودريان، أخيراً. وأكّد هذه الأنقسامات عدم صدور بيان عن الاجتماع الذي تخلّله اعتراض أميركي على الإدارة الفرنسية للملف اللبناني، وصولاً إلى المطالبة بوضع إطار زمنى لمهمة لودريان، وعدم ترك المهل مفتوحة. وبحسب التسريبات الأولية التي وصلت إلى بيروت «كانَت مداولات الاجتماع مناقضة للجو السعودى الفرنسى الذي ظهر في بيروت أثناء وجود لودريان. فالتقارب الفرنسى السعودي اللذي حرص تلبية تطلعات الشعب اللبناني لودريان والبخاري على تظهيره لم يلقَ دعماً من الأميركيين الذين من الواضح أنهم يدفعون في اتجاه تسليم اللهمة لقطر». علماً أن وزير

فى الشكل، كان إحجام وزراء

محمد بن عبد العزيز الخليفي، مثّل الدوحة في اللقاء. وبالتالج فإن الموقف الأميركي يهدّد بإطاحة مهمة لودريان الذي يُتوقع أن يعود إلى بيروت الشهرَ المقبل، ولكن غير «مسلح» ببيان «خماسي» موحّد على غرار ذلك الذي حملة بعد لقاء الدوحة في تموز الماضي باتخاذ «احراءات ضد أولنك الذين يعرقلون إحراز تقدم» في الملف الرئاسي. وفي كلمته في الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة الـ78 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس،

قال أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني إنه «من المؤسف أن يطول أمد معاناة السياسية»، وشدّد على أن «الخطر أصبح محدقاً بمؤسسات الدولة في لبنان، ونؤكد ضرورة إيجاد حلّ للفراغ الرئاسي». وأكّد «ضرورة إيجاد حل مستدآم للفراغ السياسي

(في لبنان) وإيجاد الآليات لعدم

تكرآره، وتشكيل حكومة قادرة على

والنهوض به من أزماته الاقتصادي

الخلاصة الأهم من اللقاء، أمس، أن

وقد تمحورت الأخبار في اليومين

الذى ينتظره اللبنانيون فمحبئا

جانب نائبه الياس بو صعب.

كاشىفة أن «القطريين أخُروا زيارتهم القطرية في بيروت يقوم بها

مؤجَّل». وبالتالي، لن يكون هناك رئيس مجلس النواب نبيه بري التي ألـزم نفسه بـها علناً إلـى حـوار فـى المجلس يديره رئيس المجلس إلى

وفي هذا السياق، برزُ أمس موقف جديد للبطريرك الماروني بشارة الراعى بدا فيه أنه بدّل رأيه من موضوع الحوار، إذ قال في مؤتمر

جوزيف عون وأضيف إليها أخيرأ السفير السابق في الفاتيكان العميد المتقاعد جورج خوري، غير أن مصادر بارزة نفت هذه المعلومات، لبيروت حتى الأسبوع الأول من الشهر المقبل، وتحديداً إلى ما بعد الزيارة التي سيقوم بها لودريان». ه أضَّافت ألمصادر أن «الحركة مسؤولون متواجدون بشكل شبه دائم، وحركتهم متواصلة لكنها لا تحمل أي مبادرة. أما الوفد الأساسي

مع الحوار، بل قلت إذا تم الحوار وفي الأنتخاب يتحاورون». هذا الكلّام لم يلقَ صدى إيجابياً في صحافي في سيدني: «لم أقّل إنني

أي حراك دبلوماسي عربي أو غربي إلى حين العودة المفترضة للودريان ألذّى، تحسب المصادر، سيدعو إلى حوار في قصر الصنوبر، تليه دعوة

«لبنان سيبقى على الـ waiting list فى انتظار نضوج معطيات إقليمية،

الإيراني، وأي حراك في انتظار ذلكُ، سُوآء كان فرنسياً أو قطرياً أو مصرياً، لا يعدو كونه مضيعة

الماضيين حول وصول وقد قطرى إلى بيروت في محاولة جديدة لإنضاج تفاهم داخلي بمؤازرة من أعضاء «الخماسي»، مع تسريبات حول لائحة أسماء يحملها الموفد يتقدّمها قائد الجيش العماد

خصوصاً على الخط الأميركي

التقارب الفرنسي -السعودي لم يلقً دعماً من الأمبركيين

السابق وليد جنبلاط الذي عادة ما علمت «الأخبار» أن رئيس التيار يُحسب رئيس الأركان من حصته. الوطنى الحرجبران باسيل يرفض التسوية التي يجري الإعداد لها بتعيين مجلس ألوزراء رئيساً للأركان فَى الَّجِيشُ اللَّبِثَّانِّي خُلَّفًا لرئيسٌ الأركان السابق اللواء أمين العرم الذي أحدل إلى التقاعد نهاية العام الماضي.

تقریر

الدبلوماسيين وإعادة فتح السفارات

بين السعودية وسوريا «ربما باتا

قريبيْن»، مشيرة إلى «إنجاز كل الإجراءات المتعلقة بالموافقات على

أسماء الدبلوماسيين» المقترحين من

واتفقت دمشق والرياض، في أذار

الماضي، على معاودة فتح سفارتيهما

بعد تجميد العلاقات الدبلوماسية

لنحو 11 عاماً. ودعا ولي العهد

السعودي محمد بن سلمان الرئيس

بشار الأسد إلى القمة العربية التي

غُقدتٌ في جدَّة، في 19 أيـارٌ المَّاضي،

ما أنهى قطيعة طويلة بن العلدين.

وقادت الرياض قبل ذلك جهوداً

لاستعادة سوريا مقعدها في الجامعة

تقالا 🚃

وفتى ألمعلومات أن تسمية رئيس للأركان تحظى بموافقة قائد الجيش العماد جوزف عون الذي يرى أنه «الحل الأنسب» لتفادى الشغور على رأس المؤسسة العسكرية بعد إحالة عون إلى التقاعد في 10 كَانُون الثَّاني المقبل، في حال استمر الشغور الرئاسي. كذلك تحظى التسوية بموافقة رئيس حكومة

تصريف الأعمال نجيب ميقاتي

والثنائى حزب الله وحركة أمل والنائب

وبحسب قانون الدفاع الوطني، فإن وزير الدفاع هو صاحب الصلاحية الحصرية في اقتراح اسم رئيس الأركان على مجلس الوزراء الذي يوافق على الاسم المقترح ويعيده إلى الوزير الذي يصعب على مجلس الوزراء أو أي جهة أخرى تجاوزه بمن فيهم قائد الجيش. وبالتالي، فإن تعيين مجلس الوزراء رئيس أركان متجاوزاً الوزير يجعله عرضة للطعن والإبطال، علماً أن وزير الدفاع الحالي موريس سليم محسوب

باسيك يرفض «تسوية» رئيس الأركان

... ولقاء قريب مع جنبلاط؟

بحضر جلسات مجلس الوزراء التزامأ ويحسب مصادر مطّلعة، بدرّر باسبل

من حصة التيار الوطني الحر، ولا

الأعلى رتبة في الجيش وفق التراتبية العسكرية، وهو في هذه الحالة العضو المتفرّغ في المجلس العسكري اللواء بيار صعب (كاثوليكي)، كما حدث بعد إحالة قائد الدرك العميد مروان سليلاتي إلى التقاعد، مطلع هذا الشهر، والذَّى حُلِّ مُحلِّه الضابط الأعلى رتبة في وحدة الدرك العميد ربيع مجاعص. وبحسب المصادر، فإن لقاء قريباً قد يجمع بين باسيل وجنبلاط، سيكون

تعيين رئيس للأركان موضوعا رئيسيا

رفضه بأن تعيين رئيس لـالأركـان «يشكّل سابقة قد تفتح بـازار تعيين

حكومة تصريف الأعمال لمناصب الفتة

الأولى». وهو يقترح أن يحلّ الضابط

### تقریر 🚃



### حمزة الخنسا

كما على البرّ كذلك في البحر، بنتهك العدو الإسرائيلي السيادة اللبنانية باختراقه الحدود اللبنانية البحرية . عدر ما ئعرف د «خطّ العوّامات» (9 «عوامات» وضعها العدو بعد انسحابه من جنوب لبنان عام 2000)، الـذي بمتدّ بطول نحو 5

بعد موافقة الجميع عليه، والمجلس

النيابي اليوم في حالة انتخابية،

كيلومترات غُرب رأس الناقورة. لم يكن «خط العوّامات» ناجماً عن صُدَّفَةً إسرائيليةً رافقت التُحرير. ورغم أن العدو ادعي في حيثه أن الهدف منه منع الصيادين اللبنانيين من العبور إلى شواطئ فلسطين المحتلة، إلا أن الهدف الذي بقى متضمراً إلى ُحين بدء الحديث عن تحديد معالم حدود لبنان التحرية، ومحاولة تل أبيب تكريس «خط العوّامات» حدوداً تفعل الأمر الواقع، إذ تبسُّ أن الغابة الإسرائيلية من «العوامات» في الأساس هي محاولة العبث بإحداثيات الحدود البرية للبنان مع فلسطين المحتلة، خصوصاً عند النقطة «BI» البرية التي تُشرِف علي نقطة رأس الناقورة، وتشُّكُل أساساً لاحداثنات الحدود التي تنطلق منها. هذه الأهمية الاستراتيجية لرأس الناقورة دفعت العدو إلى تحريك الــ«B1» شمالاً

داخل الأراضي اللبنانية، ما شكّل

كما حصل إنان المفاوضات على ترسيم الحدود البحرية. وتنظهر خرائط للحدود البحرية حصلت عليها «الأخبار»، منطقة خرق دائـم للسبادة اللبنانية ف

عين التينة، لكنّ رئيس المجلس

يبدو حريصاً على «عدم الدخول

في مناوشات سياسية مع أحد

ما قالت مصادره، مؤكّدة أنه «باق

أحد التحفّظات اللبنانية كونها

تؤثّر على مسار خطّ تحديد الحدود،

تفادياً لاستفزاز أي طرف»، وفق تسير في هذا الاتجاه».

البحر نتبحة العوامات الاسرائيلية وعددها 9، والتي تنطلق من النقطة الصفر عند رأس الناقورة وتنتهى بالنقطة 20 على الخط المعتمد فم اتفاقية الترسيم (خط 23)، قاطعاً نحو 5 كلم، وقاضُماً مساحة تُقدّر ب 2,28 كلم مربع من المياه الإقليمية . اللبنانية قبل أن ينحني جنوباً ويلتقي بالخط 23. هذا الخرق الدائم قَى البِحر منذ عام 2000، لا يقل أهمية عن خرق الغجر بما له من تداعيات أمنية وعسكرية واقتصادية وحغرافية، ويضاف إلى لائحة التحفظات والخروقات ألاسرائطية لـ«الخط الأزرق» والحدود اللتنانية. من هذا، بمكن اعتبار أن مغالطة كبيرة حصلت في ظل اتفاق الترسيم

البحري للحدود البحربة اللبنانية

بفضل الحدود التحرية عن الحدود

. العرَّية، إذ إنَّ كلمة «الحدود» تعنى كاملُ الحُدود، ولا تحتمل تقسيمهاً إلى أجزاء بحسب طبيعة الأرض من مياه أو يابسة، وإنْ كان يحدها

الخرق الدائم فى الىحر لاىقك أهمية عن خرق الغدر بما له منت تداعيات أمنية وعسكرية واقتصادية وحغرافية

على دعوته وأن إدارته للحوار قابلة

للتغير حسب تبدل الظروف في

المرحلة المقبلة، لكنُّ الأمور حتى الآنَّ

نهر أو بحر أو بر. وبحسب الدستور

اللبناني، فإنّ لبنان دولة مستقلة

ذات وحدّة لا تتجزّاً وسيادة تامّة، ولا يحوز التخلى عن أحد أقسام

كما لا يجوز تعديل حدود المناطق

الإدارية إلا بموجب قانون. وعليه، لا

بحوز فضُل السيادة وتجزئتها وفقاً

لاتفاقات أنية، أو لمصلحة اقتصادية.

وقد ورد في اتفاق الحدود البحرية

الأخير أن الطرفين اتفقا على «إنشاء

خط حدودي بحري، يشتمل على

نقاط (موضّحة فتى إحداثيّات

محددة) تتّصل بمعضها، وفقاً

لسانات النظام الجيوديسي

الحدود البحرية: خط العوّامات خرق دائم للسيادة اللبنانية

طول خط العوّامات البحرّية الحالج

ليست سوى منطقة خرق دائم للعدو الإسرائيلي تبلغ مساحتها

العالمي WGS84 بواسطة خطوط جيوديشيّة، وتحدّد هذه الاحداثيات الحدود البحرية على النحو المتَّفَق عليه بين الطرفين لكلّ النقاط الأراضي اللبنانية أو التنازل عنه، الواقعة باتجاه البحر من أقصى نقطة شرقى خط الحدود البحرية، ودون أيّ مساس بوضع الحدود البريّة»، وأشار إلى أنه «بهدف عدم المُسْاس بوضع الحدود البريّة في المستقبل، فإنّه من المتوقّع قيام الطرفين بترسيم الحدود البحرية الواقعة على الجانب المواجه للبرّ من أقصى نقطة شرقى خط ألحدود البحرية في سياق ترسيم الحدود البريّة أو قي الوقت المناسب بعد ترسيم الحدود البريّة. وإلى أن يحين الوقت الذي تُحدُّد فيه تلك المنطقة، يتَّفق الطَّرفان على إبقاء الوضع الراهن بالقرب من الشُّأطئ على ما هو عليه، بما في ذلك على

وعلى النحو المحدَّد بواسطته، على ا الرغم من المواقف القانونية المختلفة للطرفين بشأن هذه المنطقة التي لا تزال غير محدَّدة». يُظهر ما ورد في نصّ الاتفاق؛ فصوصأ لناحية تحديد نقاط العوامات واستحداث منطقة غير واضّحة المعالم والأهداف، أنها

2,28 كلم مربع. وبالنظر إلى الخرق الدائم في منطقة رأس الناقورة، بين رأس الناقورة والبواية التي وضعها العدو الإسرائيلي على «الخط الأزرق»، والشريط الشائك الذي يقع شمالي الخط وتبلغ مساحتة

الترسيم البرّي، بحسب زعمه، من حوالي 234 متراً مربعاً، يظهر أنه مكمّل لخرق «خط هوكشتين» مع نقاط العوّامات. الأمر الذي يؤكد أنّ هذه المنطقة لم يتم إبقاؤها «منطقة الدولة اللبنانية هيَّ التِّي قبلْت خرق» في البحر من قبيل الصدفة، بل ليتمكّن العدو عند استكمال بتجزئة سيادتها برأ وتحرأ.

تثبيت نقطة الخُرق البرِّي عند رأس الناقورة لتصبح مع الزمن منطقة فصل لا يمكن فصلها عمّا يسمى المنطقة العازلة أو المنطقة الممنوع على الدولة اللبنانية فرض سيادتها عليها، مُكرّساً بذلك الواقع الموجود بحراً وبراً، ومعادلة السيادة الكلية لهاتين المنطقتين كمنطقة واحدة مُخْرِوقة من قبله، في حين تكون

### ــــ تقریر

# إطالة عجر الشغور مصلحة للمعارضة والثنائي

تسلَّم القوى السياسية بعمر طويك للشغور الرئاسي. ورغم تكرار لازمة الدعوة إلى انتخاب رئيس للجمهورية. تىقى للثنائب ومعارضى رؤىتان مختلفتان؛ رئيس لإدارة الأزمة وتكرار لمرحلة سابقة، أورئيس من ضمن نسوية ساسية شاملة

### هيام القصيفي

يقترب الشغور الرئاسي من عامه الأول، من دون أن تظهر إشارة إيجابية وأحدة إلى أحتمال حُصول خرق في الملف الرئاسي. والاعتقاد بأن تجربة السنتير ونصف السنة التي أعقبت خروج الرئيس ميشال سليمان من القصر الجمهوري سابقة لن تتكرر، قد لا يكون في محله، لأن «الاعتياد» على الشغور صار مكرّساً في اليوميات السياسية، بدليل التعامل مع ذهاب



حقالة 🚃

### كَلُّ القوى السياسية تتصرَّف على أساس أن أوان التسوية الكبرى بين الطرفين لم يحن بعد

رئيس حكومة تصريف الأعمال إلى نيويورك لحضور الجمعية العمومية للأمم المتحدة ولقاءاته على هامشها، وكأنه حدث عادي

مجلس الوزراء. تكرار القبول باللقاءات والمبادرات، الفرنسية ومن ثم القطرية، التي لا تساهم في حلّ، بقدر ما تؤدي إّلى إطالة عمر الأزمة. فمع تفعيل تحرك قطر، التى لم توقف مساعدها في سلسلةً لقاءات عُقدت أخيراً؛

بستكمل مسار انعقاد حلسات

الرئاسى ومفتاح حكومة تصريف الأعمال، ولا يضيره شنغور رئاسي طویل یکرّس مفاعیل تطور دورة كصاحب قرار نهائي. وإذا قبل بتسوية خارجية، فإنه يراهن على رئيس لإدارة الأزمة ليس أكثر، وفى أحسن الأحوال رئيس يعيد إنتاج عهدَى ما بعد الطائف، هنّاك مبالغة في التعويل عليه

وتصويره على أنه قد يصل إلى خرق استثنائي لم تتمكّن فرنسا - رغم أخطائها - من تحقيقه، أو

الوصول إلى نقطة تقاطع من

القوى السياسية على اسم وأحد.

صحيح أن الدوحة تدعم بوضوح

قائد الجيش العماد جوزف عون،

وأن التعامل معه يتم على أساس

أنه الأول بين المتقدّمين على مسرح

الترشيحات، لكنّ الصحيح أيضاً

أن البحث في الأيام الأخيرة حول

اسم ثالث، غير المرشحين المعروفين

سليمان فرنجية وجهاد أزعور، لم

ينقطع، وأن هناك لائحة رباعية لا

تزال قيد التداول. لكنّ البحث لم

يصل إلى مرحلة الغربلة للوصول

إلى الأسم النهائي، في انتظار

سلسلة مواعيد تبدأ بلقاء نيويورك

الخماسي. والقوى السياسية على

اختلاف اتحاهاتها تتعامل مع

تحرك فرنسا ومن ثم قطر، على

قاعدة تقطيع الوقت، لعلمها أن

الطرفين ليسا اللاعبين الأساسيين،

إذ لم يحن بعد أوان التسوية

الكبِرى. وهي، في المقابل، تتصرُّف

وكأن الشُّغور الرَّئاسي ليس عبئا

عليها، وأنها غير مستعجلة

تُتهم قوى المعارضة الثنائي

الشيعى بأنه لا يريد إجراء

انتخابات رئاسية لكنُّ هناك

التباساً حول رغبة القوى المسيحية

حقيقة بإجراء الانتخابات، انطلاقاً

من مفهوم واحد: ما الغابة من

انتخابات الرئاسة إن لم تكن

تحمّل المعارضة حرزب الله

مسؤولية الشغور انطلاقاً من

إمساكة بالقرار السياسي والأمني،

ضافة إلى امتلاكه لعبة التعطيل

مقرونة بإطار شامل لحلُ الأزمة؟

من أجل استنزاف التقاطعات

يكرّس المحاصصات ويُبقى نفوذ الحزب قائماً في مفاصل الدولة. وهو يراهن لذلك على شغور طويل

عاجزة عن امتلاك قرار إنهاء الشغور في المبدأ، إلا أنها ليست بالعرض الأقل ثمناً. ورغم أن موقع حزب الله في المعادلة عن اختيار رئيس للجمهورية، الداخلية يجعل القوى المسيحية

الفلسطيني في لبنان مسألة آنذاك محمد خليفة رئيساً للوفد جنسية أجنبية أو ما شابه لأن

فيما رأس الجانب الفلسطيني

ترتب مسؤوليات على الحكومة اللبناني في لجنة الحوار التر

(هيثم الموسوي)

للقوانين اللبنانية، ما يحلُّ - على طريقة اللجان اللبنانية -

لكن لأسباب مختلفة تماماً. ولأن الواقع الحالي مختلف في ظروفه وحيثياته عن مرحلة اتفاق الدوحة، ثمة تعويل مبطن على أن المجريات

الراهنة أصبحت مهيّأة للانتقال

من واقع سياسي إلى أخر، ومن

القبول بأي ثمن بتنازلات سبق أن

قُدمت في مراحل توافق سابقة، ولا

سيما أن السنوات والأشهر الأخيرة

حفلت بكل أنواع الأفكار والمشاريع

المطروحة للنظام اللبناني،

وشهدت مزيداً من الانقسامات

السياسية، ونضجت معها توافقات

داخلية مختلفة الاتحاهات، الأمر

الذي يجعل هذه القوى تميل نحو

انتخاب رئيس من ضمن إطار حل

شيامل، ولو طال عمر الشغور، على

لذا تتريّث هذه القوى، (معارضة

ومـوالآة)، ولكل منها رؤيتها

وأجندتها وشروطها، في الدخول

في معمعة البحث عن رئيس

للجمهورية فحسب، لأن الذهاب

سريعاً إلى القبول بتسويات غير

ناضحة تمامأ واختيار شخصية

بـ«ببروفيل» معروف سلفاً، يعني

إبقاء الثغرات الصالية في النظام السياسي على ما هي عليه، كما

المشاكل المتَّاتِّية عن الخلُّل السياسم

القائم، من أزمات اقتصادياً

وأمنية، من دون علاج جذري، أو

ترحيل المعالجات بالجد الأدنى

إلى سنوات مقبلة. أما التريث في

أنتظار بلورة أكثر لما يُرسم للبنان

في ظل أزمات المنطقة المتقاطعة،

وما يمكن أن تفرزه التفاهمات

الخارجية، فيشكل فرصة لا تتكرر

من أجل وضع معالم واضحة لحل

الأزمة بكل مندرجاتها. وتراهن

هذه القوى على عامل الوقت

لتوسيع دأئرة الضغط الخارجي

على مشروع تسوية للبنان، يأخذَّ

في الاعتبار المتغيرات التي حصلت

متذ ما قبل انتهاء عهد العماد

ميشال عون، وهذا يعطيها دفعاً

أكسر للتمسك بخيار التسوية

الشاملة. أما القبول برئيس لإدارة

أزمة، فيمكن لها لاحقاً التعامل

مع أي ضغط للقبول به، وهي غير

مستعجلة للقبول به من دون ثمن

جعجعة بلا طحن ولعبة سياسية

إعلامية مرتبطة بمشاريع خاصة

وبسياسات تتعلق بالصراع على

تحتاج المخيمات إلى إدارة وخدمات

وسياسات لأنها تجمعات سكنية

وليست مراكز عسكرية أو

معسكرات معزولة ومفتوحة

والأزمات. وأي اتفاق على لجنة

حوار فاعلة يمكن أن يساعد في

حل المشكلات الأمنية وما يُرسم

للمخيمات من أدوار في المستقبل.

لذا المطلوب إعادة الفعالية إلى

لجنة الحوار، ولا يهم المستوى

البروتوكولي الرسمي. المهم هو ما

يُعطى لها من وظائف وصلاحيات

لمواجهة ما يُخطط للمخيمات.

المخيمات وداخلها.

أن تنتخب رئيساً لإدارة الازمة.

ليس أشنع من الجهل وصنعه إلا المشاركة في نقله. والأشنع من هذا وذاك أن صانعه أو ناقله غالباً ما يكون غافلاً عن صنيعه. وإذا كانت مصلحة الصانع الأصلم. معروفة ومكشوفة، فإن السؤال هو عن مصلحة الناقل ا الذي هو في الواقع أول الضحايا و«أبلههم». وهو أبلههم لسبب غاية في البساطة، يكمن في ارتضائه، وبزهو (مرضى) يُحسد عليه، لعب دور الأداة البلهاء التي لا تعى ما تقول ولا تدرك ما تفعل. وبما أن الأداة أداة ولو تزيّنت وتمنطقت، فقد تذهب بعيداً، بل وأبعد مما أريد لها، سواء لجهة التماهي مع مضمون الجهل السام الذي تبتُّه، أو لجهة الدفاع عن ذلك الذي يكتب لها وتوقّعه بذيلاء يدعو إلى الخجل منها وعنها، إذ يصل بها التماهي والاستغراق فيه إلى حدّ رفع الصوت أعلى من صوت سيدها، والمزايدة عليه وتعييره! وهل يمكن نسيان الحملة «العنصرية» التي شُنت على باراك أوباما حين فرضت عليه المعادلات «التراجع» عن تهديداته بقصف دمشق، أو الحملة المسعورة التي سبقت غزو بغداد ومهّدت له وحرّضت عليه، وفي مقدّمها ما سُمى يومها ببيان مشين حمل توقيعات بعض من يُسمُّون بـ «المثقفين العرب»، أو صلوات وابتهالات بعض اللبنانيين وأسيادهم من سفلة العرب ومطاياهم، وتماهيهم مع العدو في حربه على لبنان في تموز 2006، أو «تجاسر» بعضهم شبه المكشوف في ملاقاة العدوان بسياسات وإحراءات استهدفت عرقلة وقطع طرق النقل والإمداد اللوجيستي للمقاومة، ناهيك التآمر السياسي المفضوح من خلال الإصرار، أكثر من العدو نفسه، على استمرار الحرب حتى تحقيق ما أعلن من أهداف أو رُسم من خطط... وغيرها الكثير من الشواهد التي لا تُحصى ولا تُعدّ على مستوى الانحطاط الوطني والقيمي والأخلاقي لـ«ساسة» و«مثقفين» يخجل بهم الوضيع لتفوّقهم عليه، ويأنف منهم القذر لتقدّمهم عليه. وكأنهم بذلك يحاولون، عبثاً، تبرير أنفسهم، أو تبرير صنيعهم الذيلي الذي غالباً ما يصعب تبريره إلا بالمزيد من الذيلية... ولنا، اليوم، في أدوار المدافعين عن رياض توفيق سلامة وصحبه من اللصوص، أو أولئك الذين تخصّصوا في شتم المقاومة وامتهنوا محاولة تشويه دورها عبرة ومثال عن طبيعة ومعدن وحقيقة هؤلاء الذين لا يستحقّون عن معظم التراب اللبناني بفعل المقاومة.

وإلى هذه المفارقة التي لا حل لها إلا بما يليق بها وبارتكابات أصحابها الشنيعة الذين وإن تأخر يومهم فلا بد من أنه آت، تأتى المفارقة التي لا تقلّ رداءة. فإلى جانب هؤلاء الموسومين بالذيلية المصحوبة بالدونية والتفاهة والارتهان اللامحدود، يأتيك «حشد» من ممارسي الصحافة أو من ممارساتها بألوان مبتكرة من الجهل والتجهيل، كأن يحتفي بعضهم بمناسبات لى نبش ذكرى مشينة ومحاولة إلباسها أثواباً وطنية وقيمية لا علاقة لها بها، أو اختراع سرديات لم تقع، وبطولات لم توجد، أو تجميل وجوه يصعب تجميلها من شدة قباحتها أو ... أو ... من الممارسات التي تتعارض مع أبسط قواعد المهنة وأعرافها. فألف باء الممارسة الصحافية توجب على ممتهناتها وممتهنيها، أقله من باب البداهة والمهنية ولو بحدودها الدنيا، الابتعاد عن التزوير، خصوصاً حين يكون فاضحاً، والعمل على صدّ الجهل إن تعذّرت محاربته، والقول بالمعرفة والاشتغال على تعميمها... وهنا، من اللازم الإشارة لى أن القول بالمعرفة وتعميمها لا يتعارضان مع الانحياز السياسي ولا ينتقصان منه. بل إن الانحياز السياسي، العاقل والمسؤول والمعلِّل سياسياً ووطنياً وأخلاقياً، مطلوب ومرغوب ومن شانه أن يعزز من مصداقية الطرح وأن يغنيه، وإلا انتفى معنى الممارسة المهنية وضاع مضمونها، على نحو ما صار عليه الحال به في غالبية المنابر، وفي مقدّمها تلك الموّلة صدى لعواصم القهر والعدوان الإقليمي والدولي العالم ومقدرات ناسه وشعوبه.

في عام 1982، وفي خضمٌ نشوة العدو ودماه المحلية بتدمير بيروت وتسوية الكثير من عمرانها بالأرض... التمويل أن تحكم القرار اللبناني... لكنّ المدينة التي كانت لا تزال في خضم الدفاع عن ناسها، وقاتلت لأكثر من تمانين يوماً وحاصرت الحصار العربي الانكسار البين في موازين القوى، نتيجة خروج المقاتلين الفلسطينيين والجنود السوريين والثوار الأمميين. فكان أن كلُّفت سورياً قومياً اجتماعياً هو ابنها المناضل حبيب الشرتوني، بتنسيق من المناضل نبيل العلم، بالتصرف. فكان القرار التاريخي الحاسم والشجاع بإعدام الدمية التي خُيل لها ولصانعيها في تل أبيب وعواصم الرجعية الُعربية، أنها صارت رئيساً. وهو ما أسهم في قلب طاولة الاجتياح، وإعادة خلط الأوراق، والتأسيس لوضع مغاير فتح الباب الواسع أمام الكسر مع الواقع السياسي والعسكري المفروض،

مشاريع أسرلة وصهينة... وهو القرار التاريخي الذي سرعان ما أفضى بعد أقل من عقدين إلى دحر العدو

نعيش في عالم يعجّ بالدمي. وهي بغالبها دمي أميركية المنشأ إسرائيلية الرعاية وخليجية التمويل. وهي على قدر من الكثرة والتنوّع والتكاثر... والانتشار. ولا تخلو عاصمة عربية من واحدة منها أو أكثر... تجمعها الأوهام وتفرّقها المصالح وتباين الأدوار والمهمات. ومع ذلك فإن لكل واحدة من هذه الدمى دوراً مرسوماً تلعبه ووظيفة محدّدة تقوم بها. وفي حال التداخل ثمّة جنرال حرب غالباً ما يكون من رتبة «سفير» أو معيبة يصعب الاحتفاء بها، أو يعمد بعضهم المتمّم «سفيرة» يتولى أو تتولى إعادة ترسيم الأدوار بما لا يؤثر على مجمل اللعبة وأهدافها التي تسمو على سائر الأهداف الآنية أو المرحلية. وعليه، يمكن القول إن عالم الدمى من عالم الواقع. ويكاد الفصل بين العالمين أن يكون ضرباً من المستحيل. وكل قول آخر هو محض وهم، وهو من باب التمويه الذي يراد به تعميم الخداع ونشر التضليل وتأبيدهما. وبحكم هذا الواقع العربي والعالمي التعس فإن معركة الإنسانية مع الدمي ومحرّكيها معركة شاملة ومفتوحة، وها هي قد بدأت من روسيا، وليس من روسيا فلاديمير بوتين وحده على ما تحاول الأدوات والدمى القول، بل من روسيا لينين وغوركي وجوكوف وماياكوفسكي وتشيخوف وتورغينيف وغاغارين وأخماتوفا وتشايكوفسكي ودويستوفسكي وبوشكين وتولستوي وغوغول... روسيا التي يخوض شعبها وجيشها حرب بقاء البشرية وديمومتها بعيداً عن أشكال الاستعمار وأنواع الهيمنة والاستغلال والقتل والترويع والوحشية والعبودية ... التي وسمت عالمنا منذ زهاء خمسمئة تمويلاً فائضاً وما أكثرها، والتي باتت بمثابة غرف عام هي عمر السيطرة الغربية الجحيمية على مفاصل

## الحوار اللبناني - الفلسطيني المطلوب تفعيك اللجنة

### طراد حمادة \*

في كل المنتديات والمؤتمرات الدولية، كان الموقف اللبناني الرسمي من اللاجئين الفلسطينيين محل انتقاد كبير، وخصوصاً في ما يتعلق بحق العمل والحياة الكريمة والآمنة، مع منع الفلسطينيين في لبنان من العمل في مهن عدّة. وقد أمعنت الدولة اللبنانية في إهمال حقوق الفلسطينيين، وجعلت

السلطة الفلسطينية في رام الله من اللاجئين في لبنان ورقة في يدها لحساباتها الداخلية، وأبعدتهم عن المشاركة في مراكز القرار، ولم تكن لهم مرجعية في السلطة ومنظمة التحرير. فيما كشف نشوء حركات الإرهاب عن إمكانية أن تلقى تعاطفاً معها في المخيمات التي تحوّل بعضها

ملاذاً لحركات متطرّفة. كل ذلك جعل من الوضع

اللبنانية. عام 2005، وكنت ضمت وزراء الداخلية والصحة والعمل والطاقة والتربية وغيرهم، وزيراً للعمل والزراعة في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، صدر القرار الشهير بإعطاء حق العمل في اللجنة عضو اللجنة المركزية للفلسطينيين في لبنان والذي لحركة فتح عباس زكي. وقد تقدمت اللجنة بمشروع اقتراح صار من الصعب تجاوزه. غير أن يتضمن الأفكار الآتية: هذا القرار لوحده لم يكن كافياً. إذ 1 - في الحقوق: كان لا بد من الاهتمام بالوضع الفلسطيني بما يشمل كل النواحي الإدارية والسياسية والاقتصادية والإعلامية والأمنية والخدمات وغيرها. وعليه، اقترحنا على مجلس الوزراء فكرة إنشاء لجنة حوار لبناني - فلسطيني على

لبناني في زيارة هي الأولى منذ

يمنح الفلسطينيون المسجّلون في لبنان الحقوق الآتية: حق العمل، وحق العمل السياسي للنضال من أجل تحرير فلسطين والعودة، حق المشاركة في النقابات أو تشكيل نقابات، وحق إبداء الرأى والإعلام، مستوى وزاري تُعنى بهذا الأمر، وحق الحفاظ على وثيقة اللجوء المسجلة في الأمن العام كوثيقة حصل على موافقة مبدئية، وزار أحوال شخصية لا تسقط مهما مخيم عين الحلوة وفد وزاري

الحقوق العامة. 2 - في الخدمات:

إنشآئه. وسُمّى وزير الصحة السفر والزواج وحصوله على منه كل الضرائب ويخضع

هذه الوثيقة هي شهادة لبنانية على فلسطينيته وعلى حقه بالعودة وأنه فلسطيني، على أن يخضع الفلسطينيون للقوانين اللبنانية المرعية الإجراء في كل ما له علاقة بالنظام العام وحفظ

ضمّت اللجنة الوزارية وزارات الخدمات، ونص الاقتراح على أن تكون المخيمات ملحقة بأوضاع المنطقة الإدارية والبلديات، مع الحفاظ على خدمات الـ«أونروا». فعلى سبيل المثال، يتبع مخيم برج البراجنة إدارياً لبلدية برج البراحنة في مسائل الكهرباء والماء والهاتف وأعمال النظافة وجباية الضرائب والاشتراكات، تعدّلت أوضاع الفلسطيني مثل فتقدّم له كل الخدمات وتُحصّل

مستقلة وسط المناطق المحيطة بها، وتشعر بأن مصالحها مرتبطة بمصالح المنطقة. كان هذا الاقتراح يوجب لجنة حوار

المشكلات التنموية والخدماتية

داخل المخيمات، ولا تعود هذه بؤراً

على مستوى وزاري، لكن الرئيس السنيورة عمد، في ما بعد، لأسباب تخصه إلى خفض مستوى اللجنة على كل أشكال العنف والتوتر من وزارية إلى لجنة على مستوى السفراء. وعين السفير خليل مكاوى رئيساً لها. علماً أن زكى كان وزيراً فوق العادة وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضوأ في اللجنة التنفيذية لفلسطين، كماً أن عزام الأحمد برتبة وزير في السلطة الفلسطينية. كان المقصود من خفض مستوى اللجنة جعلها مرتبطة بسياسة

رئيس مجلس الوزراء، فتحوّلت \* وزير العمل والزراعة سابقاً

وامتداد سرطاني لسياساتها المجرمة ولساستها التافهين. ولكن، وبالعودة إلى أول الكلام، فإن التدقيق في طبيعة النقل السائد ومعانيه، هذا إذا أغفلنا طبعاً هوية الناقل وميوله، يقودنا إلى اكتشاف أن ناقلتنا الكريمة أو ناقلنا الكريم هو، في الواقع، أقرب ما يكون إلى الببغاء الأبله الذي لا يملك، جينياً، إلا أن يردد ما يقال له ولو كان كذباً مفضوحاً. أو ربما أمكن تشبيهها أو تشبيهه بالدمية التي تعيد قول ما لُقّن لها من كلام أو «أفكار»، وهو ما يُعرف، اصطلاحاً، بالدمية الناطقة تمييزاً لها عن الحيوان الناطق.

الأربعاء 20 أبلول 2023 العدد 5015 🔳

عن إعدام الدمية التي صارت... «رئيساً»

لىنان

فالدمية دمية ولو بُشّرت أو بُشّر بها ولها وعنها. والدمية دمية ولو كانت بشراً ناطقاً. والدمية دمية ولا يسعها إلا أن تبقى كذلك مهما أتت من أفعال القتل والفتك والذبح على الهوية...

والدمية دمية ولو امتطت الدبابة الإسرائيلية، وتسلّحت

والدمية دمية، وستبقى كذلك ولو صارت... رئيساً

أريد لدمية إسرائيلية الصنع، رجعية الرعاية، خليجية والدولي، أبت إلا أن تواصل قتالها، وذلك رغماً عن وساهم في قطع الطريق أمام ما كان يُعدّ لبيروت وفلسطين ودمشق وغيرها من عواصم الرفض من الأربعاء 20 أبلول 2023 العدد 5015 🔳

بالأرقام

في لبنان، 51 جامعة ومعهداً جامعياً تضم نحو 70% من طلاب التعليم العالى، فيما البقية مسجّلون في الجامعة اللبنانية، إضافة إلى 15 ألف طالب

عراقي التحقوا بمرحلة الماستر في السنتين الأخيرتين. ويتركز 80% من

الطلاب في أقل من 10 جامعات، فيما هناك جامعة خاصة واحدة، هي

الجامعة اللبنانية الدولية، يقارب عدد طلابها الـ 45 ألفاً. وتصوّب الجامعات

بصورة أساسية على اختصاصات إدارة الأعمال (39 كلية في كل

. - كربي المعات)، والهندسة (22 كلية)، والتربية (17 كلية) والصحة العامة (13

كلية)، علماً أنها لم تستحدث أيّ اختصاصات هندسَة جديدة رغم التشعيب

الذي طرأ على هذا الاختصاص في العالم. وتضمّ هذه الجامعات 90% من

# الأجور في لبنان الانهيار حقّف «المساواة»

لمناسبة اليوم العالمي للمساواة في الأجور الذي صودفّ في 18 أيلولّ الماضي، فإن لَّبنان أصبح خارج هذه القضية. السبب يتعلق بما أصاب الأجور بشكل عام من انهدار. فالفروقات فى الأحور بين رجل وامرأة وبين أجنبي ومَّقيم، لم تعد ذات قيمة أمام الانهيارُ باستثناء الأجور بين القطاعين العام

الهم الأكبر الذي يجمع الغالبية الساحقة من الموظفين اليوم جرّاء الأزمة الاقتصادية هو تدني الأجور التي يتقاضونها عن مختلف المهن، وعدم تصحيحها بشكل يتناسب مع معدّلات التضخُّم العالية. فُيحسب أرقَّام إدارة الإحصاء المركزي، ارتفعت الأسعار 41 ضعفاً فيما ارتفع سعر الدولار 59 ضعفاً، وباتت الأجور هشّة أمام التضخّم المستورد، أي تضّخُم الأسعار ٰ الذي يصيب السلع المستوردة (لبنان يستورد غالبية السلع التي تُستهلك في الداخل) ويدفع ثمنها المستهلك.

التضخم المرتفع ألقى بثقله على القوة الشرائية، خصوصاً في القطاعات الأساسية مثل التعليم والصحة والخذاء ولم يترافق ذلك مع ألية دورية لمراجعة الأجور بالاستناد روي الے، التضخّم، بل أعطيت زيادات في القطاعين العام والخاص استنسائية تحت عنوان المساعدة الاحتماعية. في القطاع الخاص جرى رفع الحد الأدني للأجور من 675 ألف ليرة، أي ما يعادل 450 دُولاراً قبل الأزمة الاقتصادية، إلى تسعة ملايين ليرة، أي ما يعادل 100

أصلاً، كان القطاع الخاص يعاني من ضعف القدرة على توليد الوظائف. بحسب تقرير أعده البنك الدولي في عام 2010، فإن الوظائف المتولّدة هي وظائف هأمشية أو لا تتطلب عمالة ماهرة. وعندما انفجرت الأزمة، انكمش الاقتصاد بكل قطاعاته وباتت القطاعات التي تتطلّب عمالة ماهرة وأجوراً أعلى غير قادرة على الاستمرار في بيئة الأزمة، ما دفع العمال إلى الهجرة. هكذا ازدادت عروض العمل فع محالات متدنية القيمة مثل المبيعات والتنظيف والحراسة وغيرها من المهن فًى القطاع الخدماتي والأعمال التي لإ تتطلُّب مؤهلات علمَّية وتمنح أجوَّراً زهيدة لا تكفي لتأمين الحدّ الأدني من أحتباحات العائلات الأساسية، وتراوح سن 200 و 350 دولاراً.

المعدل الوسطى لراتب الأستاذ 250

دولاراً. كذلك الأمر في مجال المحاسبة

والتمريض والإعلام والبرمجة... حيث

الأجور في المؤسسات المحلية لا تتعدى

لذا، لم يعد «الإنصاف في الأجور» ما

يسأل عنه الموظف/ة بقدر ما تجمعهم

المطالبة بأجر يحقق متطلبات العيشر

الكريم. علماً أنّ مستويات الأجـور في

أغلب المهن في لبنان لا تنزال تظهرً

فجوة بين أجور النساء وأجور الرجال

لمصلحة الرجال، بحسب مسح القوى

العاملة الذي أجرته الإدارة المركزية

للإحصاء بدّعم من منظمة العمل

الدولية العام الماضي. ويشير المسح

إلى أنَّ النساءُ ذوات التَّعلَيم الانتدائـ

يُتُقاضُهِن 27,6% أقلٌ منْ الرجالَّ،

وتتراجع الفجوة إلى 18,5% بين حاملي

الشهادات الحامعية.

لا ينحصر تدنّى الأجور في منطقة أ مهنة معينة. فتى قريطم، مثلاً، رفعت «سوبرماركت» رواتب موظفيها إلى الـ 600 دولار في أغلب الحالات. 250 دولاراً مطلع الشهر الجاري. وفى سن الفيل، يعمل أحد العمال فم مجال الحراسة بأجر لا يتجاوز 300 دولار لقاء 9 ساعات عمل. وتتراجع الأجور في السوق الرمادية (القطاعات والشركات التي لا يُصرّح عنها رسمياً)، حيث تعمل سمر، موظفة «كاشيير» في مطعم في محلة الحناح، مقابل 18 مليون ليرة (راتب شهري) يشمل بدل النقل. ولا يتحسّن الوضع كثيراً في محالات العمل التي تتطلُّب كفاءات وشبهادات. الأجور قي قطاع التعليم حدّث ولا حرج، بعض المدارس الخاصة تعرض 100 دولار على الأساتذة في عكار، وفي بيروت وجبل لبنان يبلغ



يعلق رئيس «الوحدة الإقلىمية

للتحليل الاقتصادي والاجتماعي»

في المكتّب الإقليمي للدُّولِ العربية في

متظمة العمل الدولية طارق الحق على

الواقع الفعلى نظرأ إلتى التحديات الكثيرة التي لا يمكن أن نلحظها من ارتفعت الأسعار 41 ضعفأ فيما ارتفع سعر الدولار 59 ضعفاً وباتت الأجور هشة أمام التضخّم المستورد

والرعائية غير مدفوعة الأجر».

خلال النظر إلى مؤشر فجوة الأجور فقط، ومنها على سبيل المثال، مستوى المشاركة المتدني للنساء في سوق العمل اللبناني، والذي قُدّر عام 2022 بنسنا 22%، أي إن نحو 8 من كل 10 نساء فر سن العمُّل غير ناشطات اقتصادي فلا يعملن ولا يبحثن عن وظائف. عدا تمركز النساء في القطاعات التي حيث الأجور متدنية، والأعمال المنزلية

النتائج الإحصائية التي «لا تختصر

تُعنى بالرعاية، كالتّعليم والصح مراقعة مستويات الأجور خلال الأزمة الاقتصادية تنطوي على «مؤشرات مقلقة»، على حدّ تعبير الحقّ، في ما بخصّ أعداد العاملين المصنّفين على أنهم من ذوي الأجـور المنخفضّة، إذ

# بدران: أعيدوا لنا الصلاحيات... وأموال الـPCR

تقری

«ارتفعت النسبة في صفوف النساء بين عامَي 2019 و 2022 من 18,5% إلى

25%، في حين انخفضت نسبة الرجال من ذوي الأجور المنخفضة من 23,2%

س دوي ، بسور ، مستصد من 20,2% الى 21,5% خلال الفترة نفسها». لكن،

ل لدست الفحوة في الأجور حكراً على

اختلاف الجندر فحسب، وإنما تطاول

كثمراً من فئات العمال الأخرى مثل

الأجانب واللاجئين ومكتومي القيد

والعاملين في الاقتصاد غير النظّم،

ومع الأزمة الاقتصادية، استحدّت

فجوة في الأجور معيارها العمل

لصالح القطاع العام أو الخاص،

وسيبها اختلاف قدرة القطاعين

على تعديل الأجور. يشرح الحق ذلك بالقول: «تكيّف القطاع الخاص مع

العام، فنرى مؤسسات خاصة كثيرة

قامت بتعديل أجور العمال بعدما

خسرت قدمتها الشرائية بشكل كبير

جراء التضخم وتدهور العملة، وربطها

بالدولار الأميركي، كليّاً أو جُزئياً، بعدما قامت بدولرة فواتيرها. وذلك

وفقاً لحجم المؤسسة ونطاق عملها واختلاف حاجتها إلى اليد العاملة».

وفيما يدرك «تدنى أجور العاملين

في القطاع الخاص مقارنة بما كانت

عليه قبل الأزمة، يبقى أعلى بكثير من أجور موظفي القطاع العام التي

لا تكفى لحصول الأفراد وأسرهم على

وهذا يفسر نزوح الموظفين من القطاع

العام إلى الخاص، ولو أضطروا إلى

تغيير طبيعة المهنة والتحول إلى مهن

لا تتناسب مع كفاءاتهم ومستواهم

التعليمي. فبعد الزيادات التي أقرّتها

حكومة تصريف الأعمال على رواتب

موظفى القطاع العام، وأخرها تسديد

سبعةً أضعاًف الراتب الأساسي،

صارت الرواتب تراوح بين 90 و350

دولاراً. هكذا تحوّلت الوظيفة في إحدى

مؤسسات الدولة وإدارتها من «حلم»

لدى كثيرين إلى «كأبوس». تروى منى

«الحال الصعبة التي وصلت إليها بعد

جهود لدخول قطاع التعليم الرسمي طمعاً بالاستقرار الوظيفي والضمان

الصحى». فهى تحصل على راتب

شهري بيلغ 100 دولار، «ثمن فاتورة

الاشتراك في مولد الكهرباء»، تسخر

ثم تتأسف من أن «تصلني عروضات عمل في ميدارس خاصة مقابل 300

و350 دوّلاراً، بل عرض عمل في تغليف

الشوكولا في أحد المصانع مقابل 550

أمام هذه الحال، يحذّر الحق من «توجّه

العديد من موظفي القطاع العام نحو

وظيفة ثانية، غَّالباً غُير منظمةً

كمصدر إضافي للدخل، والعمل

لساعات طويلة من أجل دعم أنفسهم

وعائلاتهم، بما يهدد استمرارية عمل

القطاع العام، ويزيد انتشار العمل

غير المنَّظُم في القّطاع الخاص، والذي

ارتَّفَع من ٰ9,455% من إجمالي العمالة

في البلاد في عام 2019 إلى 62,74% في

عام 2022». ويشدد على ضرورة «القيام

باصلاحات شاملة تعالج جميع أوجه

الله مساواة ليس فقط في الأجور وإنما

أيضاً في الوصول إلى سوق العمل

والحصول على عمل لائق، وتكون جزءاً

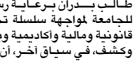
من استراتيجية أشمل تهدف إلى تنمية

الاقتصاد ومعالجة أوجه القصور في

الأساسيات من السلع والخدمات».

تعهّد رئيس الجامعة اللبنانية، بسام بـدران، بـ«القتال حتى أخر . نفس» لتحصيل الـ 52 مليون دولار المستحقّة للجامعة لقاء فحوص الـ . - - - برسوس ، - PCR في المطار، نافياً أي مسايرة أو أي اتَّفاق تحت الطَّاولَة في هُذَا الشأن، ومشيراً إلى أن الجامعة «ربطت النزاع في مجلس شوري الدولة، وطالما لم يصدر بعد عن المدّعي العام لدينوان المحاسبة، القاضيِّي فوزٰي خَمْيس، أي قرار مغاير لقراره الصّادر في 24 شباط 2022، بِالزَّامُ شركات الطيران تسديد المبالغ المستحقّة بالدولار الطازج، سنبقى نطالب بكامل المبلغ الذي ى. ىشغّل الجامعة لثّلاث سنواتً

وفي اليوم الثاني من الورشة التج تقيمها لجنة التربية النيابية طالب بدران برعاية رسمية للجامعة لمواجهة سلسلة تحديات



قانونية ومالية وأكاديمية وبحثية. وكشف، في سياق أخر، أن البنك

### اقتراح قانون لإلغاء إعفاء الحامعات الخاصة من الضرائب وتحويك العائدات الى «اللينانية»

الدولي أبدى استعداده لإعطاء مساعدات للحامعة بقيمة 20 مليون دولار شرط عودة الصلاحيات إلے مُحِلسِها، مشدّداً على أن تشكُّبلُ المجلس واستعادة صلاحياته المصادرة بالقرار 42 /1997 «مطلب أساسي للجامعة كي تدير شؤونها بنفسها ولقطع الطريق على التدخلات السياسية، وإدخال قراراتها في صراعات وتجاذبات لا تمت إلى المتطلبات العلمية بصلة». وعندمًا تدخّل وزير التربية عباس الحلبي معلّقاً: «هـذا تحريض»،

أجاب بدران: «ليس تحريضاً، بل أمر برتبط باستقلالية الجامعة». في الشق المالي، أوضح بدران أن موازنة الجامعة تراجعت من 240 مليون دولار عام 2019 إلى 9 ملايين دولار، وموازنة الأبحاث

من 950 ألف دو لار إلى 3450 دو لارأ

إلى تشغيل مبانيها ومختبراتها وتأمين مستلزماتها ودعم صمود أساتذتها وموظفيها وتحقيق المنافسة الأكاديمية. وفي هذا المجال، أكّد الحلُّبيّ أن الأولُّوية في الجامعة هي لتأمين الأموال التَّى تضمن عامأً جامعيًّا مستقراً، لافتًّا إلى أنَّه قدّم، بحضور رئيس الجامعة، عرضاً لرابطة الأساتذة المتفرغين متعلقاً باستفادة الأساتذة من سلفة الخزينة (5 آلاف مليار) بإعطائهم بدل إنتاجية بقيمة 500 دولار إضافة إلى الرواتب السبعة التي يتقاضونها، ليلامس الراتب وملحقاته نحو 1000 دولار، إلا أن الرابطة رفضت

الجامعة اللبنانية تطلب رعاية تشريعية

هذا العرض وطالبت بتخصيص أساتذة الجامعة اللبنانية بمبلغ مستقل. وبالنسبة إلى الخطوات الإصلاحية، ذكر بأنه طرح على مدى حلسات متعددة لمجلس الوزراء مشروع تعيين العمداء وتشكيل مجلس الجامعة، لكنه كان في كل مرة يقابل بالرفض. ودعا بدران إلى إعداد اقتراحات

لأراحة العبئة الحامعية قوانين تتعلق بتحويل الحامعة إلى مؤسسة استثمارية منتجة ومشاركة في مشاريع الدولة وتعديل أنظمتها المالية وقوانينها ولا سيما القانون 75/1967، وقانون التفرغ 6/70، وقانون المحالس الأكاديمية 66/2009، انتخاباتهم، إذ من المعيب أن تمدد وإعفاء الحامعة من الرسوم على



### ورفع رسوم تسجيل الطلاب، بما يتناسب مع نسب التضخم،

والسماح لها بتحصيل الرسوم على عدد من المرافق مؤكداً العمل على إعادة النظر في الفروع والشعب وفق رؤية تنموية تحافظ على هذه الفروع وتحدد مهامها بعد تحويلها إلى وحدات جامعية تخصصية، وزيادة الاستثمار في الكفاءات الوظيفية والتحول الرَّقمي والذكاء الاصطناعي.

ومن أقتراحات القوانين التي قدّمها اللقاء الديمقراطي النيابي اقتراح قانون معجل مكرر بإلغاء اعفاء الحامعات الخاصة من دفع الضريبة وإعطاء الأموال للجامعة اللبنانية، ما أثار حفيظة النائب . سليم الصايغ الني طالب بأن تجرى الجامعة شراكات بحثية مع جامعات خاصة في لبنان وفي الخارج بدلاً من اقتطاع الأموال من الحامعات الخاصة، مطالعاً بوضع مدونة سلوكيات تقضى بمنع الشعارات الحريبة في الجامعة وتغلب العمل النقابي على الحزبي

وأعتبرت النائبة حليمة القعقور «أن تدمير الجامعة بدأ قبل الأزمة بكثير من خلال التدخلات السياسية المنهجة في شؤونها»، داعية إلى «حماية الطّلاب وعدم قمعهم والسماح لهم باحراء

منذ 15 عاماً». وكانت المفارقة، هنا، رد بدران بأن «إجراء انتخابات ديمقراطية يتطلّب اعتماد تصويت إلكتروني وهنذا مكلف وغير ممكن في المامعة نظراً إلى عدم وجود كمبيوترات، فيما الأولوية لتأمين الكهرباء والمازوت». كما استغرب بدران ما قالته النائبة نجاة صليباً لجهة أن المختبرات

لا تزال في «النايلون»، بناءً على «معطيات غير علمية جمعتها من طلاب لم تستقبلهم الجامعة لسب أو أخر». من جهته، طالب النائب إيهاب حمادة بـ«عدم حلد النفس، باعتبار أن الجودة هي المواءمة بن الإمكانات والمقدرات، والمشكلة تمويلية بالدرجة الأولى، وهناك مرتكز مالى هو أموال الـ PCR التي سرقوها». وقد بدا لافتاً غياب ممثل

عن جزر مستقلة لا تتعاون مع بعضها، بما فيها الحامعات التي تنتمى إلى طائفة واحدة، «وهذا لآ يساعد على التماسك الاجتماعي

### نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان

### دعوة الجمعية العمومية غير العادية (الإستثنائية)

يدعو مجلس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، السادة الأعضاء لحضور الجمعية العمومية غير العادية التي تعقد في مركز النقابة في جلستها الأولى تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الجمعة الواقع فيه ١٢ من شهر تشرين الأول ٢٠٢٣ (٢٠٢٣/١٠/١٣)، وفي حال عدم اكتمال النصاب تكون الجمعية مدعوة حكماً للمرة الثانية الى اجتماع في مركز النقابة عند الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم نفسه أي (٢٠٢٣/١٠/١٣) ويكون النصاب قانونياً بمن حضر.

يشترط لحضور الجمعية العمومية أن يكون العضو الحاضر مسدداً اشتراكاته السنوية للعام ٢٠٢٣ لغاية ٣٠ نيسان ٢٠٢٣ (٢٠٢٣/٤/٣٠) ومصطحباً بطاقته لممغنطة الصالحة لغاية ٢٠٢٤/٠٣/٣١.

تقدّم طلبات الترشيح في قلم النقابة وفق الأصول القانونية لغاية الساعة الرابعة من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢٣/١٠/١٠ ضمناً.

### جدول الأعمال

نتخاب أربعة أعضاء لمجلس النقابة لملء المراكز الشاغرة بالإستقالة.

أمين السرّ: عفيف شرارة بیار کمید

دائرة الصرفيات في وزارة المالية لاسترداد الأموال المحسومة، لا لقيمتها المادية، بل المعنوية». خطوة الحلبي الأولى وصفها النقابي حسن مظلوم، المحسوم 15 يوماً من راتبه، «كمّاً للَّأفواه، وسابقة لا يماثلها سوى قيام حكومة صائب سلام عام 1973 بصرف عدد من الأساتذة المضربين، وعودته عن قراره لا تطوى صفحة النضال النقابي، بل تُعتبر تصحيحاً للمسار، وتأكيداً لشرعية تحرَّك الأساتذة

وكان الحلبي أصدر أمس بياناً أشار فيه إلى أنّ التراجع أتى «تجاوباً مع المراجعات الكثيرة، وإظهاراً للنوايا الحسنة التي تضمرها وزارة التربية نحو الأساتذة، وضمانة لبداية عام دراسي هادئة»، ما يؤكّد حصول ضغوط سياسية للتراجع عن قرار الحسم، وعلمت «الأخبار» أنّها أتت بشكل أساسي من الحزب التقدمي

# الاكتفاء بالبيان الإعلامي، و«تصدير قرارات إلى

من جهة أخرى، أصر عدد من الأساتذة المحسومة رواتيهم تأديبياً، وعددهم 61، على انتظار صدور قرار رسمى من الحلبي يلغى القرار الأول وعدم

## الحلبي يتراجع عن الحسومات بضغط من «الاشتراكي»

أثمرت الضغوط على وزير التربية عباس الحلبي تراجعاً عن قراره بحسم رواتب 3100 أستاذ في التعليم الثانوي يشكلون أكثر من نصف عدد المعلمين العاملين في التعليم الثانوي الرسمي. التراجع لم يأتِ «تحسّساً بمستوى الراتب المتدنّي» بحسب بيان الحلبي، بل لضغوط سياسية مارسها نقابيون متقاعدون إلى جانب الأساتذة المحسومة رواتبهم على وزارة التربية وسط غياب تام لروابط التعليم الرسمي عن المشهد، إذ أصدرت الأخيرة أربعة بيانات بعد قرار الوزير لم تأتِ فيها على ذكر الحسومات، بل تخبّط بعض أعضائها فى نفى وجود القرار من أساسه من جهة، وتبريره من جبَّة ثأنية. وفي سياق متصل، أصدرت رابطة الثانوي أمس بياناً شكّرت فيه لوزير التربية إلغاء القرار من دون أن يكون لها أيّ دور في ما جرى.

السنة الماضية».

مقفلة في الجامعة والتجهيزات

الجامعات الخاصة عن الجلسة المخصصة لهم والتي عرض فيها المدير العام للتعليم العالى بالوكالة مازن الخطيب وأقع هذه الجامعات، والعقبات التي تواجه المديرية العامة في إطار المسوَّ وليات المُلقّاةً على عاتقَّهَا. الخطيبُ قال إن الجامعات الخاصة عبارة

كما قال الخطيب، تحقيق أي إنجاز على مستوى ضبط المخالفات في على مستوى —— ,———— على التعليم العالي، وهناك حاجة إلي إصدار 33 قراراً ومرسوماً تنظيمياً بُورِي والموادي القانون التعليم العالي 285/2014. وقال إن إعطاء الأساتذة الجامعيين الذين تستقدمهم المديرية للتدقيق في ملفات الحامعات الخاصة 240 ألف ليرة لن يشجعهم على القيام بهذه المهمة الوطنية، في حين أن الغرامات التي تدفعها الجامعات الخاصة المخالفة للقوانين باتت لا تساوى شيئاً.

والاحتفاظ بالطلاب». وأضاف:

«كثير من الجامعات ليست

لديها فروع جغرافية مرخصة

أو اختصاصات غير مرخٌصة»،

مطالباً ببعض التشريعات ولا

سيما إقرار قانون الهيئة الوطنية

لضمان الحودة، والإطار الوطني

للمؤهلات الذي بحدد مستوي

الشهادات. ومن دون نظام إدارة

المعلومات، لا تستطيع المديرية،

وفي النقاش، بدت لافتة مداخلة الناتب الصايغ لجهة الدفاع عن الجامعات التي «لبّت حاجات مناطقية ومادية، وبالتالي يجب مواكبتها والتعامل معها بمرونة في ظل هذه الظروف، ومكافأتها بدلًا من معاقبتها، مع التشدد بشأن تَجارة الشهادات»، معلناً رفضه تقييد أعداد الطلاب العراقيين وغير العراقيين لاستعادة «لبنان جامعة بعد يومين من «هَبّة الأقصى» في الداخل (2000)، أهالي الـ48 بـ«(أنكم)

ستدفعون الثمن». وبينما لا يزال

الأهالي يدفعون الثمن إلى اليوم

بالفعل، وعلى الرغم من تصاعد

حدّة الجرائم ضدّهم، وتزايد أعداد

ضحاياها، إلّا أن مؤسّسات الاحتلال

لا تزال تصرّ على جنى الثمن منهم

مقابل التدخّل لتفكيّك منظّمات

الإجسرام. إذ إن كلّ التّوعود التي

أطلقتها الحكومات الإسرائيلية

بوقف الجريمة، كانتُ تخفي في

. . طياتها شروطاً تتعلّق بتقديم

الولاء لدولة الاحتلال، عبر تفعيل

الخدمة المدنية للشباب الفلسطيني

في المؤسّسات الإسرائيلية كبديلٌ

منّ إلانخراط في الجيش، في ما

يمثّل طريقاً مرسوماً للأسرلة

التي خرج منها فلسطينيّو الداخل منذ أكثر من ثلاثة عقود، لتضحي

مطالبهم مرتبطة بهويتهم الوطنية

وإلى جانب محاولات الأسرلة

نَّلُك، تَنْضُمُ النَظرة الاستعلائدة

الاستشراقية إلى العرب، والتي يعبّر

عنها بوضوح قول المفتش العام

للشرطة، كوبي شبتاي، في معرض

تعليقه على تُصاعد الجريمة: «لا

يمكن فعل شيء حيال ذلك. إنهم

يقتلون بعضهم، إنها طبيعتهم، هذه

هي حقيقة العربُ». تصريحُ بختصر

العقل الاستعماري الصهيوني، الذي

لا يريد أيّ وجود فلسطيني في مناطق الـ48، وهو ما يحفّزه على

خلق أجواء الجريمة المنظّمة، وحعْل

حياة الفلسطينيين لا تُطاق، ورعانة

المجرمين الذين يبقون أحراراً طلقاء،

يعيشُّونَ حياتهم في كنف الاحتلال، ويسزودون بالسلاح والذخيرة

وتُتاح لهم حرية الحركة والتنقّل.

وفى مقابل ذلك، لا يزال فلسطينيو

الداخل يعيشون هول الواقع، فيما

لم تستطع كلّ قواهم السيّاسية

والمجتمعية والمدنية اجتراح حلول

لتلك المحنة. لكن الأكيد أن التجربة

علّمتهم أن ثمن المواجهة مع المحتلّ



### على الغلاف

# العمليات تتكاثر...والعدوّ يخشى «ضربة كبرى» و و و ندر تصعيد على امتداد فلسطىن

### رام الله ــ أحمد العبد

تبدو حالة المقاومة الممتدة والمتصاعدة في الضفة الغربية المحتلَّة، ترجمة حقيقة لتوقعات دولة الاحتلال وإنــذارات مؤَّسُستها الأمنية، التي ارتفعت تحذيراتها من تنفيذ عمليات فدائعة خلال فترة «الأعياد اليهودية»، بنسبة 15% عمًا كانت عليه في

فيما تتخوّف المؤسّسة الأمنية الإسرائيلية من تنفيذ عمليات فدائية خلال فترة «الأعياد اليهودية»، اقتحمت قوات الاحتلال مخيّم جنين، مساء أمس، في مشهد باتت تكرّره مراراً، في محاولة لاجتثاث ما أسّسته المقاومة في الضفة من تشكيلات مسلّحة. إلا أن مقاومي . جنين اكتشفوا أمر الاقتحام، قبل توغَّل منفِّذيه في عمقَ المخيم، فاستهدفوا الُقوات والآلياتَّ المتوغّلة بالأكواع المحلية الصنع والرصاص، لتندلّع اشتباكات مسلحة عنيفة، أسفرت عن وقت لاحق، دفع الاحتلال بتعزيزات عسكرية كبيرة، ترافقت مع تحليق لطائراته في أجواء المخيم، الذِّي انقطع التيار الكهربائي عنه. وفي خلال اقتحامها، أطلقت قرات الأحتلال المقاومة في جنين، ثم حاصرته، واعتقلت مواطنين اثنين، لتغادر المخيم تحت وابل نيران المقاومين. وفي السياق، قالت «كتائب القسام» إن مقاتليها وفصائل المقاومة اشتبكوا الاحتلال وقنّاصته بوابل كُثيف من الرصاص». وقالت «سرايا القدس - كتيبة جنين»، بدورها، إنها فجّرت «عبوة ناسفة معدة مسبقاً في آليات الاحتلال في شارع حيفا بشكل مباشر، وتمكّنت من إيقاع قوات الاحتلال في حقّل كثيف من النيران في محيط المنزل ب و التوازي، دوّ صافرات الإنذار في مستوطنة «حشمونئيم» قرب رام الله بعد مخاوف إسرائيلية من تسلل مسلحين. وكان مراسل «القناة 14» العبرية نقل تساؤلات المؤسّسة الأمنية التي تركّزت حول «متى ستنطلق صافرات الإنذار في الجنوب؟». وعلى الرغم من إعلان «هيئة البث الإسرائيلية» عن اعتقال «مطلوبين أثنين»، وما أفاد به مسؤول أمنى، «القناة 12»، من أن «العملية في جنين كانت ضرورية. تم اعتقال ناشط عسكري كبيرً»، قال المراسل العسكري لقناة «ريَّشت كان» العبرية: «بعد العملية في جنين هذه الليلةً تأكّد أنه بعد شُهرين ونصفُّ شهر من عملية «المنزل والحديقة»، لم يكن هناك أي أثر لأي

التأهب والاستنفار العسكري، على الشهرين اللذين سبقا «الأعياد». وفي غرار ما جرى في عملية الشهيدَين حسن قطناني ومعاذ المصري، والتي الساعات الماضية، نحجت المقاومة في تنفيذ 5 عمليات في الضفة والقدس، كان أبرزها في منطَّقة الأغوار، التي قُتل فيها ثلاثة مستوطنين. وفى تقاصيل التطورات الأخيرة، أطلق تحوّلت في الأشهر الماضية إلى مقاومون النار على مركبة مسرعة مصيدة موت للإسرائيليين، فيما للمستوطنين في منطقة الأغوار، في بدا لاقتاً في العمليات التي شُهدتها، أسلوب يُحاكي عدّة عمليات سابقة تُمكّنُ المقاومين من الانسحاب بسلام في المنطقة، قُتل فيها العديد من من أمكنة التنفيذ، على رغم حالة المستوطنين، لكن مستقلِّي المركبة استطاعوا النجاة. وفي جنين، شنّ مقاومون هجومأ كبيراً على مستوطنة

### ثلاثة شهداء في اقتحام متجدّد لمخيم حنين

استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة 20 آخرين، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية. وفي صاروخاً موجّها نحو منزل الأسير المحرر والطارد محمد أبو البهاء، وهو أحد قادة «اشتباكاً عنيفاً مع قوة إسرائيلية خاصة (دوفدوفان)، واستهدفوا تعزيزات جيش إنجازات حقّقتها تلك العملية».

«ميراف»، شرق المدينة، استهدفوا في خلاله المستوطنة واليات الاحتلال، ليعترف الأخير بوقوع أضرار مادية في إحدى مركباته العسكرية وفي أحدُ المنازلُ أيضاً، تعرّضُ جنودٌ العدو لإطلاق نار عند مدخل قرية دير شرف قرب نابلس، حيث اعترفت قوات الاحتلال بتضرّر البرج العسكري، وأعلنت الاستنفار الكامل وإغلاق مداخل المدينة، فيما أكّد شهود عيان تواجد مركبات إسعاف إسرائيلية في المُكَانِ. أمَّا في القدس، فأصيب شابّ فلسطيني بجروح بعد إطلاق جنود العدو الناّر عليه، عقب محاولته تنفيذ عملية طعن على حاجز «المزمورية»، سن ست لحم والقدس المحتلة. وسيق ذلك إطلاق مقاومين النار والعبوات تجاه حواجز لجيش الاحتلال قرب بيت فوريك شرق نابلس وقرب جنين، وإطلاق عبوة ناسفة محلياً الصنع تجاه حافلة للمستوطنين قرب

قلقيلية، ما أدى إلى اشتعالها، بينما أطلق جنود العدو النار على شاب وعلى خلفية ذلك، تسيطر حالة من الهلع على المجتمع الإسرائيلي، وهو ما جَلَاه مقطع مصور من تل أبيب أظهر هروب العشرات من المستوطنين في شارع «ديـزنـغـوف»، وإصابـة مستوطنة أثناء فرارها، بعد ورود

تواطؤ قطري مع الاحتلال؛ أمواك غزة مقابك التهدئة

بلاغ عن عملية إطلاق نار، تبيّن لاحقاً أنه إنذار كاذُب. وفي ضوء ما تقدّم، ونتيجة عدم قدرة آلجهات الأمنية الإسرائيلية على توقّع العملية القَادِمَة مَكَانِياً وزمانِياً، وَجُه رئِيسَ قسم العمليات في شرطة الاحتلال، تسفى بار، أمس، نداءً إلى المستوطنين، دعاهم فيه إلى حمل ألسلاح للتعامل مع إمكانية وقوع عمليات طعن أو إطلاق نار في مناطق الضفة بالتزامن مُع فُترة «الأَّعياد»، عازياً ذلك إلى ضرورة إيجاد حالة من التوازن، وخصوصاً أن الشرطة تفتقر إلى عدد

كافٍ من القوات ولا يمكن نشر قوة

شرطية في كلّ مكان وفي كلّ زمان.

ولفَّت بار إلَّى أن هذا الطلب يأتي في

ظلُ الارتفاع الملحوظ في العمليات،

وزبادة حدّة التوتر الأمتني، وتوفّر

ومع استمرار حالة التأهب الأمني

يبدو أن التصعيد سيبقى سيد الموقق

... طوال فترة «الأعياد» التي تمتدّ حتى

الثامن من تشرين الأول المقبل، وال

سيما في ظلّ تصاعد الهجمة علم

المسجد الأقصى، ومواصلة «جماعات

الهيكل» المتطرّفة حشد المستوطنين

لتنفيذ مزيد من الاقتحامات. ولم

تَعد مخاوف الاحتلال، من جرّاء ذلك،

مقتصرةً على إمكانية وقوع عملية قد

ووفق وسائل إعلام عبرية، قرّر وزير

«الحمساوية» إلى أن الاحتلال إلى أعمالهم داخل الأراضي المحتلّة.

عدد كبير من الإنذارات الساخّنة

تسيطر حالة من الهلع على المحتمع الاسائيلي (أفري)

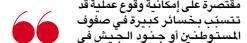
العائق الأرضي على الحدود مع غزة، قلق المؤسسة الأمنية الإسرائيلية.

الضفة، بل تمتدّ لتشمل انسحاب التصعيد إلى قطاع غرة، الذي يمثل جبهة أخرى قاتلة للانفحار، وخصوصاً مع استمرار التظاهرات قرب السياج الشائك، وإغلاق قوات الاحتلال معبر بيت حانون منذ يوم الجمعة الماضى، وتسجيل عملية إطَّلاق نار على دُورية عسكرية، هي الأولى من نوعها منذ فترة طويلة، أدّت إلى تضرّر مركبة عسكرية.

أثار استخدام الشياب

كذلك، أثار استخدام الشباب الغزاوي عبوات شديدة الانفجار بالقرب من

الغزاوي عبوات شديدة الانفجار بالقرب من العائق الأرضى على الحدود مع غزة، قلق المؤسسة الأمنية الإسرائيلية



### إذ ترجّح التقديرات الأمنية، بحسب مصادر عبرية، أنه في حال بقيت المعابر مغلقة، فإن فصائل المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدى. أما الجبهة الشرقية لفلسطين المحتلة،

من تحت الرماد في أي لحظة. أيضاً، يبدو أن التصعيد على جبهة غزة مرشح للانتقال إلى إطلاق الصواريخ،

فباتت موضع قلق دائم لإسرائيل، وذلك في سياق التطور الكبير في أداء المقاومة وتدفق السلاح إلى مقاومي الضفة، بما فيها المتفجّرات والعبوات الناسفة، وهو ما دفع «الموسياد»، وفق ما أُعلين أمس، إلى المشاركة في التحقيقات التي تجريها أجهزة الاحتلال الأمنعة حول عمليات التهريب عبر الحدود، وبعض العمليات التي أستهدفت جنود العدو ومستوطنيه في الضفة . الغربية. وتنبع مشاركة «الموساد» في التحقيقات من تقديرات أمنية تشير إلى «تصاعد الدور الإيراني في محاولات تهريب الأسلحة عبر الحدود الأردنية، وتوجيه الهجمات على الأرض»، وفق ما أوردته «إذاعة الجيش» الإسرائيلي. وكان أُعلن سابقاً «إحباط» محاولتين لتهريب أسلحة ووسيائل قتالية عير الحدود روسطين الأردنية - الفلسطينية في منطقة الأغوار، وُصفت إحداها بأنها «كبيرة

واستثنائية»، وشُملت عبوات ناسفة ومتفجرة قوية ومتطورة. على خُـطُ مـواز، لا تبدو السلطة الفلسطينية غائبة عن التصعيد، إذ تواصل بدورها مسلسل الملاحقة والاعتقالات السياسية للمقاومين فَى الضفة، والذي يتركّز في محافظّة جنين، وأسفّر في اليومين الماضيين عن وقوع اشتباكات مسلحة بين مقاومين والأجهزة الأمنية، وإطالاق النار على مبنى المقاطعة. وإزاء ذلك، طالبت فصائل المقاومة في جنين، مساء أول من أمس، بوقف الاعتقال السياسي للمطاردين والأسرى المحرّرين من سجون الاحتلال، ورفع الغطاء عن عناصر الأجهزة الأمنية الذين يشاركون في الاعتقالات وقالت الفصائل، في مؤتمر صحافي، إن الاعتقالات السياسية تكثّفت بعد معركة «بأس جنين»، مع قوات الاحتلال في شهر تموز الماضي، وقد طالت خلال الساعات الماضية مقَّاتلُين من «كتيبة جنين» و«كتائب الأقصم». وأكدت الفصائل أن «هذه الأفعال لا تخدم سوى الاحتلال ومستوطنيه، وهى تشمِل كلّ مقاتل ومقّاوم شريف، معتبرةً أن «تأخير إعمار المخيم

من الدمار الذي لحق به في عدوان

حتى إلى القيام بعمليات غسل أموال في دول في الخارج كالإمارات وتركيا، عبر شراء العقارات فنها، وكذلك إنشاء شبكة من التجارة البينية. أُمَّا مِن أَيِن يأتي أعضاء هذه العصابات، فلعلِّ الإجابة على ذلك تكمن في تقرير رسمي صادر عن مؤسسات الاحتلال لعام 2021، يشير إلى أن 39% من فلسطينيّي الدّاخلُ يعيشون تحت خطّ الفقر، وأبضاً في تقرير مفصّل صادر عن «مركز

البنوك وفوائدها المرتفعة، وصولاً

فلسطينيّوالداخك تحت رحمةالمجرمين

العدو يربِّي «الغول»... ويحميه

من 600 ضُحِية في الأُعوام الْخُمسةُ الأُخيرة، فيما ارتفّع عدد الضحايا بي هذه السنة فقط إلى ما يزيد عن 120. تصاعدُ يثير الكثير من التساؤلات حول حقيقة هذه الظاهرة التي لمُّ تكن ضَّاربة الجذور في بنية المجتمع الفلسطيني في الداخل المجتسع المجتسع المجتمع بقي المحتلّ لا بل إن هذا المجتمع بقي أهـارون للسياسات الاقتصادية» يفيد يأن 70% من الطلاب العرب لسنوات طويلة يعيش حالة لحمة حفَّرُها الهمُّ الوَّجودي الذي ولَّده لا يستكملون دراستهم الثانوية، وأنَّ 40% منهم لا يعملون، موضَّحاً الإحتال لكن منذ عام 2003 بدأ التحوّل، وذلك عندما قُرَرت دولة الاحتلال استئصال الجريمة المنظّمة في الوسط اليهودي، لتتمكّن، في



ئمّة سئة خصىة لنمة عصابات الإجرام، تعمك المؤسسات الأمنية الإسرائيلية على تغذيتها وتوفير شروط بقائها



عصابات الإجرام، تعمل المؤسّسات الأمنية الإسرائيلية على تغذيتها فى شرطة الاحتلال، أن «المجرمين يتعاونون بمعظمهم مع جهاز

التعليم المدرسي مرتبط بالسياسة الاستعمارية آلتي تستثمر في التعليم لكلّ تلميذ عربي 120 دولاراً سنوياً، مقابل 400 دولار للتلميذ

وتوفير شروط بقائها. ففي تقرير بثّته «القناة 12» العبرية قي عام 2021، يرد، نقلاً عن مصدر رفيع

أقل كلفة من كلّ الخطط التي ترسمها وتنفَّذها سلطات الاحتلالَّ، الشاباك»، وهنذا منا يحيل إلى تصريحات لرئيس «الشاطاك»

### الاحتلال» يأتي في سياق «الضغط على المقاومة والحاضنة الشعبية». بدورها كالجمر الذي يمكن أن يتطاير

موسی جرادات

تمضي الجريمة المنظَّمة في المناطق المحتلة في عام 1948، في سياق

تصاعدي، حاصدةً في طريقها أكثرً

فَلَّال 10 سنواتَ، من إغلاق هذا المُلفُّ

بعد أن فكَّكت «المافياً» الأسرائيلية،

واعتقلت أفرادها وقادتها وألقت

بهم في السجون. في هذه اللحظة

العصابات المنظّمة في الوسط

الفلسطيني، أخذةً على عاتقها حزءاً

من المهمَّأَت التي كأنت تقّع على

كاهل «المافيا» اليهودية، وصولاً

إلى الواقع الحالي الذي لا تتجِّرًا فيا

تلك العصابات على تجاوز الخطوط

. الحمر التي رسمها «الشاباك»، ممتنعة عن قتل أيّ إسرائيلي مهما

متاح ومحمىٌ من قِبَل أجهزة الأمنّ

الإسرائيلية، وهو ما بات يشكّل كابوساً متضخّماً يدفع كثيرين إلى

ويتمحور الصرآع المسلّح بن

عصابات الإحسرام في أوساط

السيطرة علَّى الكثير من الأنشطة

غير المشروعة. إذ تشير التقارير

الإعلامية إلى أنه منذ نمت الجريمة

المُنظّمة في ظلّ الواقع الاستعماري

المفروض على الفلسطينين،

وازدهرت في السنوات الأخيرة،

فلفت وراءها سوقاً بمليارات

الدولارات، يشمل الكازينوهات،

كانت الأسياب، فيماً قُتْل الفَّلسّ

- . حزم حقائبهم للهجرة.

### إسرائيلياً لادخال المنحة المقدّرة غزة **ـ رجب المدهون** \_10 ملايين دولار، والتي قُلُصت،

لم تكُن التحرّكات المكوكية التم يجريها الوسطاءمع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، إلَّا محاولةً ابتزاز لتنبي الفصائل عن التصعيد خلال فترة «الأعياد اليهودية»، وهو ما ظَهِر في صورة أزمة مالية باتت تعانيها حكومة القطاء، فضلاً عن تصاعد الأحداث على حدوده. وعلمت «الأخبار»، من مصادر «حمساوية»، أن الدور القطري كان «سلبياً» في هذا المحال، بعدماً تماهت الدوحة مع الرؤية الإسرائيلية لابتزاز المقاومة، وذلك من أجل ضمان الهدوء مع الاحتلال، وقرّرت تأخير المساعدات المخصّصة للموظّفين الحكوميين هناك، إلى حين انتهاء «الأعياد

«حماس» انّزعاجها من دور المندوب القطري، محمد العمادي، الذي ينقل رسائل التهديد الإسرائيلية إلى المقاومة، وهو ما تلقّي على إثره انتقادات لاذعة من قِبَل قيادة الحركة يسيب عدم تحاويه مع التعهّدات السابقة والمطالب «الحمساوية» ىتحسىن واقع الغزّين. ونتيجة الأزمة المالحة الخانقة، اضطرّت حكومة «حماس» لتقليص نسنة ما تصرفه من رواتب للموظَّفين، مِن 60% إلى 55%، وذلك

خلال الأشهر الماضية، لتصبح ثلاثة

ملايين. وفي هذا الإطار، أبدت حركة

دعم المقاومة في الضِفة الغربية، سيتواصل، كاشفةً أنها أرسلت رسائل عدّة عبر الوسطاء في شأن الأوضباع في القطاع، وحذَّرت من أن التصعيد الشعبي سيكون كبيراً في

يعتقد أن في إمكانه ابتزاز المقاومة

فى غزة، أو شراء الهدوء بالأموال

والمنح، مؤكدةً أن ثبات الحركة على

أهدافها الاستراتيجية، وخاصّة

ظلُ المحاولات الإسرائيلية المساس بالمسجد الأقصى، وأيضاً في ظلّ إحراءات تشديد الحصار على غرّة. وبالتزامن مع تأخّر المنحة القطرية، مدّدت سلطات الاحتلال، قبل يومين، إغلاق معبر «بيت حانون» (إيريز) الحدودي مع غرة، الدي بدأته بفعل تأذّر المنحة التي تشمل الموظّفين الحكوميين، آلأسرى الجمعة الماضي، ما يَحرم قرابة 20 خصّوصاً بعد الإعلان عن استشهاد اليهودية»، متذرّعةً بأن هناك رفضاً وعائلات الشهداء. وتشير المصادر ألف عامل في القطاع من الوصول فلسطيني شرقي خانيونس،

الأمن، يـؤاف غالانت، إبقاء المعبر مغلقاً أمام دخول العمّال الغزّيين، وذلك عقب المواجهات على السياج الفاصل شرق القطاع، فيما أشارت صحيفة «بديعوت أحرونوت» إلى استعداد الجيش الإسرائيلي لاحتمال حدوث تصعيد جديد، بعد استئناف «مسيرات العودة» على طول حدود غـزة، والـعـودة إلـى ما وصفتها «أعمال الشغب» من خلال حرق الإطارات المطاطية ورشق الحجارة وإلقاء المتفجرات. ويخشى الاحتلال من أن تسمح «حماس»

فى اتجاه المستوطنات القريبة،

أغلقت سلطات الاحتلال معبر «ست حانون»، لتحرم قرابة 20 ألف عامك فى القطاع من الوصول إلى أعمالهم داخك الأراضى المحتلّة لاحقاً بإطلاق الصواريخ من غزة

الحركة «تسمح بهذه الأحداث على الحدود، ولكنَّها لا تعادر إليها»ً. ﴿ نوعم أمير، إن «حماس» شخَّصت، ونتهت «يديعوت أحرونوت» إلى أن الجيش الإسرائيلي «يستعدّ لتصعيد ردود أفعاله، بما يتجاوز على تسهيلات جديدة، وقد صُدمت إغلاق معبر إيريز أو مهاجمة مواقع 📉 عندما وصل السفير القطري بنصف فارغة لحركة حماس عند الحدود»، المنحة المتَّفق عليها، إذ كان بحوزته وهو ما قد يدفع إلى تصعيد أكبر، 13 مليون دولار فقط، بدلاً من 25 مبينةً أنه في حال استمرّت تلك مليوناً تُحوَّل كلُّ شهر، ودخل ومعه الأحداث وتفاقمت، فإن «فرقة غزة» رسالة معدّة مسبقاً بأن الأموال في جيش العدو مستعدّة لمزيد من مخصّصة هذه المرّة فقط للمواطنين، التّحيارات، من بينها سيناريوات والمبلغ المقدّم لتمويل التنظيم احتُجز

القنص الإسرائيلي. بينما تُقدّر

إذ شكّل حجم العبوات وقوتها،

بحسب موقع «واللا» العبري، عنصر

«مفاحأة» لدى قادة تلك المؤسسة،

والذبن وصفوها د «الخطيرة». ونقل

الموقع تحذيرات الأجهزة الأمنية من

إمكانية قيام عناصر حركة «حماس»

باستغلال التفجيرات لإحداث ثغرات

. تمكّنهم من التسلّل إلى المستوطنات،

وسط انتقادات شديدة اللهجة وجُهت

لى المجنّدات العاملات في نقاط

أَلْمِراقَبِهُ الْحدودية، بسبب فشلُّهنَّ في

ر. اكتشاف محاولة «حماس» إيصال هذا

الكمّ من العبوات وتفجيرها بالقرب

من الجدار العلوي للعائق الأرضى،

ولا سيّما أن «حماس» أثبتت قدرتها

على القيام بهذه الخطوة مرّات عدّة.

وتشير التقديرات الأمنية الاسرائيلية

لى أن «حماس» تحاول اختبار

فعالية الموانع الهندسية والبنى

التحتية للوسائل الدفاعية التي نشرها الجيش على الحدود، فضلاً

عن فحص نظام ردّ الجيش والجودة

الهندسية للسياج والبنية التحتية

الدُّفاعية، فيما حَذَّر مسؤول أمنى

من «انتقال المعلومات المتعلّقة بحجّ

العدوات الناسفة والأضرار التي

لحقت بالسياج إلى جبهات أُخْرى»،

قاصداً «حزب الله في لبنان – على

الحدود الشمالية الفلسطينية حيث

توجد بنية تحتية مماثلة »، تبدّو

تتعلّق بمشاركة أكبر عدد ممكن كضمان للهدوء إلى ما بعد «الأعياد من الفلسطينيين في المسيرات، إلى اليهودية»، مشيراً إلى أن هذا العمل جانب وضع مزيد من الحواجز كان منسقاً بين إسرائيل ومصر الهندسية وأجهزة الاستشعار لخلق والقطريين.

نسيباً بالنسية إلى الجنود.

صحيفة «ميكور ريشون» العبرية،

خلال الفترة الماضية، أن هناك فرصة

للضغط على إسرائيل، للحصول

وإصابة 9 أخرين، جرّاء رصاص منطقة عازلة أكبر على الحدود وأمنة

مصادرً في الْجيش الإسرائيلي أنْ من جهته، قال المُحلُل الْأمني في

تظاهرات تدين تواطؤ المؤسّسات الأمنية الاسرائيلية مع عصابات الاحرام في الداخك المحتك (أفري) Ben Gvir: our blood is



إلى حرب أهلية». لكن القيادي في حزب «الأمة»، عروة الصادق، يشكّك

في قدرة «حميدتي» على تشكيل

سلَّطة في الخرطوم؛ إذ إن «أيّ

حكومة تحتاج إلى أدوات تنفيذية،

وملوارد مالية، وكوادر بشرية،

واعتراف سياسي وديبلوماسي، فضلاً عن الاستقرار لأداء المهام

وخدمة المواطنين». ويشير الصادق،

في تصريح إلى «الأُخْبار»، إلى أن

«كلُّ هذه المُقوِّمات لا يمكن توفيرها

بمجرّد الحديث أو إعلان الأمر

بمراسيم لادستورية، سواء كانت

في بورتسودان أو الخرطوم، وإلّا

سنشهد حكومة اسمية كالمعلنة

في بعض المدن الليبية واليمنية،

فالْإعلان سهل ويمكن لأيّ مجموعة

سياسية أخرى إعلان حكومة

منقى». إلا أنه، في الوقت نفسه،

يرى أن هُذه التهديّدات من شأنها

أنّ «تقود البلاد إلى الانقسام

السياسيّ والجُغرافيُ، وتفاقم حدّةً

الاستقطأب، وتعميق الاصطفافات

القبلية والاثنية والجغرافية،

فيما سيكون المتضرّر الوحيد هو

أمّـــا الـقــيــادي فــى «الـتـجـمـع

الاتحادي»، محمد عبد الحكم،

فيلفت إلى أن تهديد «حميدتي»

«مشروط بتشكيل البرهان حكومة

طوارئ في عاصمة البحر الأحمر،

بـورتـسـودان»، مستدركاً بأنه

. يستبطن «مؤشّراً خطيراً للغاية

يَمثُلُ تهديداً جديداً لوحدة البلاد،

وْخصوصاً أنْ الطرفين المتقاتلين

يمتلكان حواضن اجتماعية وسيطرة ميدانية على الأرض في مناطق مختلفة، ما قد يعني

إمكانية تشكيل حكومتين، وهوّ

ألأمر الذي سيقود مباشرة إلى

تقسيم للبلاد». ويشدد عبد الحكم،

في تصريح إلى «الأخبار»، على أنْ

«الأولوية القصوى في الوقت الراهن تتمثّل في مواصلة المفاوضات

في منبر جدة، وإكمال الماحثات

حيَّال المُبَادُرة السُّعُودية - الأميركية

لوقف دائم لإطلاق النّار، وإيصال

المساعدات الإنسانية إلى المتضررين

من نيران الحرب، وإزاحة المعاناة

عن كاهل ملايين السودانيين الذين

نزحوا إلى الولايات الأمنة، ولجأ

آلاف منهم إلى دول الجوار».

السودان شعباً وأرضاً».

### سوریا

# «قسد» تتملّص...والعشائر تستعدّ لـ«حربعصابات» غليان متواصك تحت ستار الهدنة

### الحسكة \_ أنهم مرعى

على رغم مرور عشرة أيام على إعلان «قسد» انتهاء الاشتباكات مُع مقاتلي العشائر في ريفَ دير الزور الشرقَى، واستعادتُها المناطق التي خرجت عن سيطرتها، إلا أن هجمّات المقاتلين العشائريين لم تتوْقّف، في وقت تُتواصل فيه حملة ٰ اعتقالات واسعة تنفّذها «قسد» في المنطقّة، على رغم النصائح الأميركية بضرورة النظرفي مظالم أبناء العشائر، والعمل على تحسين واقع الخدمات وتمثيل السكان الأصلبين في المجالس المحلية. ولم تهدأ هجمات المقاتلين العشائريين المتفرقة على مواقع وحواجز لــُ«قسد» في أريــاف ديـر النزور الشّرقية والغربّية، وأخرها هجمات في بلدات الصبحة وذيبان والحوايج. والظاهر أن العشائر ترى أنها خسرت جولة مع «قسد»، نظراً إلى عدم توازن القوى عسكرياً سنهما، إلا أنها تستعدّ لحولات أُخْدِي، مِنْ خَلال التَّحَوِّلِ إِلْحَيْ مَا بعرف د «حرب العصابات». ولعلّ هذا السيناريو سيكون، في حال تحقّقه، الأصعب على «قُسد»، أخذاً في الاعتبار صعوبة مواجهته، وخّاصة أن العشائر بدأت تتحدّث، من خلال المواقع والمنصّات التي تتبنّي حراكها، عن تنظيم نفسها عسكرياً وإعلامياً، استعداداً لمعركة طويلة الأمد في المنطقة.

وكانت مجلّةً «فورين بوليسي الأمسركسة قد حسذرت من أن الاشتباكات بين «قسد» والعشائر «تهدد استراتيجية واشنطن في سوريا»، موضحةً أن «اندلاع العنفّ العربى - الكردي يهدّد بالإخلال

— العراق

بالتوازن الدقيق الذي أبقى تنظيم داعش وغيره من خصوم الولايات المتحدة في مازق». واعتبرت أن «الانتفاضة العربية، رغم أنها هُزمت على ما يبدو، إلا أن تأثيرها سيكون كبيراً»، مرجّحةً أن «تدفع التجربة المشتركة في القتال ضدّ عدو مشترك، العشائر فيُّ دير الزور، والتَّى لديُّها

المتحدة لمواجهة تحدي التغير

رَبُ (بِ رَفُ ا) عَلَيْمِ (الْمُلِرِكِيةُ (أَفُ بِمِخَالُفِتِهِ النَّامِيرِكِيةُ (أَفُ بِ)

فَى ٰأماكن أُخرى، أَن تكرُّس تركيزاً ظهور انقسامات مماثلة بين قسد والفصائل العربية الأخرى المتحالفة تاريخ سابق من النزاعات، إلىّ وضع

المشترك المتمثلُ في الانتقام، ما يوفر «المجلة» أن «على الولايات المتحدة، رغم التحديات العديدة التى تواجهها

وقوداً كافياً لتمرّد طويل الأمد». ورأت كاقياً لسوريا والمنطقة، لضمان عدم

خلافاتها حانباً للتركيز على الهدف

معها »، محذّرةً من أن «الفشل في ذلك سيخلق مساحة للخصوم لتقويض مكاسب واشنطن التى حقّقتها بشر يأتي ذلك في وقت تواجه فيه «قسد» اتهامات بمخالفتها للتعهدات الأميركية، بتسليم قرى الريف الشرقي وبلداته إلى أهلها، مع إعادة

الأسلحة والآلبات المصادرة منهم،

وضمان عدم المساس بممتلكاتهم، أو اعتقال أيّ شخص منهم. وفي هذا الإطار، تؤكد مصادر عشائرية، لـ«الأخبار»، «شنّ قسد حملة اعتقالات واسعة في ريف دير الزور الشرقى المُمتد من ذيبان، وصولاً

إلى البّاغوز، طالت العشرات من

أبنائها، وتُخلِّلها الاستيلاء على

أكثر من عشرة منازل وتحويلها إلى

والتركيز كذلك على مواصلة مسار

الجوار لحلّ القضابا الخَلاَفية

معها». ويشير علاوي إلى أن «الحوار

العسكرية على الحدود العراقية،

وكذلك مسألة خور عبد الله» المتعلّقة

من جهته، يرى عضو اللجنة المالية

النبائية عن «الإطار التنسيقي»،

معين الكاظمي، أن زيارة السوداني تأتي بالدرجة الأولى للمشاركة

في اجتماعات الأمم المتحدة، وعلى

هأمشها ستكون هناك لقاءات

مع ممثّلي دول عربية وأجنبية

ومسؤولي ألولايات المتحدة. ويلفت

الكاظمي، في تصريح إلى «الأخبار»،

الى أنةً «ستَّيتمُ التَّطرق إلى مسار

عمل الحكومة العراقية الحالية،

وما توصّلت إليه من موازنة ثلاثية

ومن برنامج حكومي واستعداد

للانتخابات المحلبة المقتلة التي من

شانها ترتيب الأوضياع والاتتحاه

نحو الاستقرار الأمنى والسياسي

والاجتماعي». ويضيف إنّه قد تكونّ

هناك مناقشة مع وزارة الخزانة

الأميركية لموضوع الدولار وكيفية

تسهمل الحركة الاقتصادية في

العراق، من خلال تسهيل الحوالات

التي يطلقها البنك المركزي.

تتنظيم الملاحة مع الكويت.

الحوارات المستمرة بين العراق ودول

مقارّ عسكرية، مع منع الأهالي الذين مع «الانتفاضة العشائرية» في نزحوا في ٱتَّجاَّه منَّاطق سيطرَّة - دير الزور، والاستماع إلى صوتهاً الحكومة السورية من العودة». في المقابل، تُدافع مصادر مقربة منّ «قسد» بأن «الْحملة تهدف إلى تمشيط كامل المنطقة التي شهدت توتراً أخيراً، وضمان عدَّم وجود أسلحة وأشخاص يهددون أمنها من جديد»، نافيةً «وجود أيّ قرار بمنع الأهالي من العودة إلى قراهم وبلداتهم التي غادروها نتيجة

الاشتباكات في الأيام الماضية». في هذا الوقت، يبدو واضحاً أن إبراهيم الهفل، مرجعية عسكرية



المعارضة تروّح لتشكيك حسم سياسي ومدني في ريف دير الزور، باشراف أمبركى، يما يضمن إدارة أيناء العشائر لمنطقتهم ىعىدأ عن «قسد»



لهم، يستندون إليها في مواصلة التصعيد ضد «قسد». وتُحلَّى هذا في تزايد هجماتهم بشكل لافت، بعد «الـوقـوف وقفة رجـل واحـد، وبيد من حديد ضد الظلم». وأشيار الهفل يتُجه نحو الطريق الصحيح من أجل تحقيق المطالب في إدارة مناطقنا على المستويّين العسكري والمدنى». وأكدت تصريحات الهفل وجود . نشاط سياسي داخلي وخارجي للعشائر، للقناع الولايات المتحدة المنطقة، وإبراز عدم وجود أي تغيّر

ر ... الحقيقي، بعيداً عن الشخصيات التي تقدّمها «قسد» على أنها ممثّلة للعشائر. وفي هذا السياق، يُجري شيخ شمل العكيدات، مصعب الهفل، لقاءات متواصلة مع مسؤولين أميركيين في السفارة الأميركية في الدُّوْحَةُ، في محاولةُ لتفنيدُ رواياتُ «قسد» حولَّ العشائر، والضُغُطُّ في اتجاه الاستماع إلى مطالب هذه الأخيرة. وعلى المُستوى الداخلي، عُقدتُ عـدُة اجتماعات في حقلً مقاتلى العشائر لا يزالون يعدّون العمر بين الأميركيين والشيخُ هفل شيخ مشايخ قبيلة العكندات، ﴿ جِدْعَانَ الْهِفْلُ، الْعُمُّ الْأَكْثُرُ لَلْشِيخُ إبراهيم، والذي عيّنه بعض الشيوخ والوجهاء شيخًا مؤقتاً للقبيلة، إلى

حين عودة الشيخ إبراهيم إلى بيت مشيخة القبيلة في بلدة ذيبان. يأتي هذا في وقتّ روّج فيه العديد من الصفحات المحسوبة على المعارضة، لتشكيل جسم سياسي ومدني في ريف دير الزور، بإشرافً أُميركي، بما يضمن إدارة أبناء العشائر لمنطقتهم بعيداً عن «قسد». وجرى تداول أسم الرئيس السابق لـ «هبئة التفاوض العلبا»، رياض حجاب، ليكون رئيساً لهذه الهدئة، وذلك بدعم من قطر، التي تدفع نحو الحصول على دعم

أميركى للتوجّه المذكور، مع إمكانية توسيع الإدارة العتيدة لتشمل بقية المناطق العربية في الرقة ومنبج. لكن مصادر عشائرية تنفي، في حس حديث إلى «الأخبار»، «تبنّي العشائر ُلأيَّ شخص ليكون رئيساً لأيّ جسم عسكري أو مُدنّى جدّيد لإدارة مناطق دير الزور الخاضعة فيه «استُمرار القتَّالُ ضُدَّ عصابات أن «الحراك العشائري الأخير غير قسد في ريف دير الزور»، داعياً إلى مرتبط بالمعارضة ولا بالحكومة». وتضيف المصادر إن «الضغط العشائري مستمر في الداخل إلى أن «الاتجاه السياسي للعشائر ﴿ والـخَـارِجْ عَلَى التحـالفُّ الدولي، لدفعه إلى تغيير نهجه، وإبعاد قسد من المنطقة»، مشيدة بـ «الدور الذي يقوم به شيخ شمل العكيدات، مصعب الهفل، في الخارج، لإيصال

عاصمة إدارية عقب اندلاع القتال منّ جهتها، ضغطت قوى سياسية في اتّجاه تكوين حكومة تصريفَ أعمال، وعقدت، لأحل ذلك، «الكُّتلا الديموقراطية» المؤلَّفة من أحزاب اجتماعات في العاصمة الإريترية أسمرا، خرجَّت بـضـرورة تُشْكيْل حكومَّة انتَّقَالية لعامين، ومجلس سيادي مكوَّن من 5 مدنيين و4 عسكريين يمثّلون أقاليم البلاد على أن يترأس المجلسَ القائدُ العام للجيش. ونصّ الإعلان، أيضاً، على الواقع الحقيقي، ومعانّاة سكان قيام مجلس تشريعي يتكوّن من 300 عَضُو، وإنشاء 8 مُفوَّضيات مستقلّة. بضرورة تغيير نهجها في التعاطى في نهج قَسُد المُتّبَع في إدارتها». لكن مكونات أخرى، على رأسها

«ائتلاف الحربة والتغيير» تعترض على هذا التوجُّه، وترى فيه تعليقاً للأزمة وتهديداً لوحدة السودان. إزاء ذلك، يرى المتحدّث الأسدق باسم أرب القوات المسلحة، الصوارمي خالد سعد، في حديث إلى «الأخبار»، استحالة قيام «حميدتي» بتشكيل حكومة في ظلّ المعارك المستعرة فى ولايـة الـخـرطـوم، معتبـراً أن «العِبرة ليست في إعلان تشكيل حكومة من مدينة بورتسودان شرق

خرطوم **ـ بشير النور** 

یخشی السودانیون تکرار «تجارب

السودان

عربية» في تشكيل حكومتين متوازيتين: واحدة في الخرطوم والأخرى في بورتسودان، وذلك عقب تحذير قائد قوات «الدعم السريع»، محمد حمدان دقلو «حميدتى»، قائد الجيش، الفريق عبد الفتاح البرهان، من أنه سيعمد إلى تشكيل سلطة حاكمة في مُناطق سيطرته، إذا شكِّل الجيشّ حكومة بشكل منفرد في مدينة بورتسودان شرق البلاد. وهدّد «حمیدتی»، فی تسجیل صوتی، بتشكيل حكومة موازية بعد التشاور مع القوى السياسية، يكون مقرّها العاصمة الخرطوم، حال تكوين البرهان حكومته الخاصة وكانت أنباء متداولة قد تحدّثت عن نية البرهان تشكيل حكومة جديدة بعد مغادرته مقرّ قيادة الجيش في 24 أب الماضي، واستقراره في مدّينة بورتسودانّ التّي تحوّلت إليّ

أيّ حكومة تحتاح الى

أدوات تنفيذية، وهوارد مالية، وكوادر بشرية، واعتراف سياسي وديلوماسى

تهديدات متبادلة بحكومة منفردة

شبح التقسيم أكثر قربأ

السودان، إنّما في الاعتراف الدولي بها والتعامل معها». ويعتقد

أنه «فَى حال إعلان قائد الّجيش

تشكيل حكومةً جديدة، فستحظى

بالاعتراف الدولي»، واصفاً تهديد

«حميدتى» بإعلان حكومته بـ«غير

الواقعيّ والمنطقي». إلّا أن عضو

الأمانة العامة في «حَزب المؤتمر

الشعبي»، بارود صندل، يرى

أن «حميدتي» قادرُ على تشكيل حكومة مستقلة، عازياً الأمر إلى أن

«قواته تسيطر على نصف مساحة

السودان بما يشمل خمس ولايات

في إقليم دارفور، وثلاثاً في إقليم

كردفان، إلى جانب ولاية الخرطوم

التى تحتلُ فيها قوات الدعم السريع

6 متناطق من بين 7». ويضيف

صندل، في تصريح إلى «الأخبار»،

إن «الجيش ليس موجوداً سوى في

محلّية واحدة وهي كرري وبعض

مواقعه العسكرية»، محذراً من أنه

«في حال تشكيل حميدتي حكومته، فسيكون واقع السودان مماثلاً حكومتين يعنى انقسام البلاد إلى

للنموذجَين الليبي واليمني». بدورة، يرى المتحدث الرسمي باسد «قوى الحرية والتغيير»، شهاب إبراهيم، أن «التسجيل الصوتى . . . . لحميدتي فيه رساله محدّدة بإمكانية تقسيم البلاد»، داعياً «الجميع إلى التعامل معها بجدية». وينبّه إبراهيم، في حديث إلى «الأخبارُ»، إلى أنه «بالنظر إلى تأزُّم الأوضاع في البلاد واتجاه الحرب إلى نواح سيئة للغاية، فإن الاعلان عُنْ عُزُم طرفي القتال على تشكيل

جزءين، ما سيزيد من خطر انزلاقها





# السوداني يحزم حقائبه إلى نيوپورك؛ الأمن والدولار على رأس الأجندة

احتماعات الحمعية العامة للأمم انتشار القوات الأميركية في العراق المتحدة، وعقد لقاءات أخرى؛ أهمّها وطبيعة ماتقوم به على الحدود مع مع الرئيس الأميركي، جو بايدن، ستحمل في جعبتها جملة من الملفّات سوريافي الداخك العراقي، وتذبذب سعر صرف الدولار بسبب العقوبات الأميركية سعر صرف الدولار. وتقول مصادر سياسية، لـ«الأخيار»، إن «زيارة على بعض المصارف العراقية. مِلفَان السوداني لنيويورك، لا تخلو من ىنتظران زيارة لرئيس الوزراء العراقي. حوارات تتعلق بمسألة وجود قوات محمد شياع السوداني، إلى الولايات قتالية أميركية على الأراضي العراقية، إلى جانب مناقشة أزمة ارتفاع سعر المتحدة، كان يُفترض أن تحصك منذ صرف السدولار، والعقوبات التي وقت طویك، وهي ستتحٌ قریبًا. لکن فرضها الاحتياط الفيدرالي الأميركي على عدد من المصارف الأهلية يتهمة اللقاءات مع الأميركييت وغيرهم تهريب العملة إلى خارج العراق». وقد ستحصك على هامش احتماعات أعلن السوداني، في حوار أجرته معه الجمعية العامة للأمم المتحدة في صحيفة «نبوتورك تايمز» الأميركية، وترجمه مكتبه الإعلامي، أنه يسعى وقت لاحق من الشهر الجاري. وبالتالي إلى أجتذاب المزيد من الاستثمارات فلا تعنى بالضرورة أنه سيحرى التوصّل من أوروبا والولايات المتحدة، كما إلى حلوك لهذيت الملفّيت وغيرهما أنه بخطِّط لطلب المساعدة من الأمم

بغداد **ـ فقار فاضل** 

ترى أوساط سياسية ونيابية عراقية أن زيــارة رئـيس الــوزراء الـعراقـى محمد شياع السوداني، الأولى منذ تسلّمه منصبه في تشرين الأول 2022، للولايات المتحدة لحضور

وإبداء موقف العراق من السياسات عــلاوي، بــدوره، فـي تـصِريح إلـي الأقليمية والدولية بعيداً عن «الأخبار»، أن «هناك ملفّات متعدّدة التفسيرات والتحليلات». ويضيف إن «التنسيق المسبق لتفاهمات وعلاقات تخصّ وضع العراق وسياسته المناخية، ومكافحة الإرهاب، ومناقشة والمؤسسات الحكومية مهمٌ للغاية، ويوفّر فرصة للإجابة عن استفسارات خطط التنمية والإعمار والاقتصاد ومواجهة الأوبئة والفيروسات». في ما يتعلّق بمجمل شؤون العراق». ويقول إن ثمّة «لقاءات على هامش ويلفت إلى أن الزيارة «تأتي لتعزيز أعمال الجمعية، مع قادة دول المنطقة العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة، ولا سيما أن هنَّاك مصالح

> مشتركة بين البلدين». وحول أولويات الزيارة، يوضح



العربية والإسلامية، وهذه فرصة لمناقشة وجمهات النظر في المواقف السياسية ووضع الحلول المشتركة، تشييع جثامين ثلاثة ضباط اكراد في قوات مكافحة الإرهاب قتلوا اوك من امس



العراقية ومسألة «خور عبد الله» أما أستاذ العلاقات الدولية، على

الأمبركية على الحدود

الحوار سيتطرقه

إلى انتشار الموات

الموسوى، فيرى أن «هناك تصوراً لدى كثيرين أن الولايات المتحدة لم تعترف بحكومة العراق لأنها تمثّل الإطار التنسيقي والأجنحة العسكرية (الفصائل) المدعومة من قِبل طهران "، مستدركاً في حديث إلى «الأخبار» الجمعية، أن العراق في مرحلة التعافي، ولديه تمثيل خارجي في كلّ المحافل العالمية، بعيداً عن الآستقطابات، فهو إن «أولويات الزّيارة هي الاتفاقيات لأربيل فهذه مهمّة صعبة حداً».

بالوجود الأميركي، وكذلك ما يتعلّق بالدولار والتزام العراق بالمنصة التي فرضها الفيدرالى الأميركى على لبنك المركري ومنع تنهريت الندولار إلى خارج الحدود، كما سيطلب ألسوداني دعما أكثر لحكومته لغرض مكافحة الفساد والإرهاب في البلاد». ويتابع أن «الولايات المتحدة تنظر إلى السوداني على أنه داعم للفصائل المسلحة، وهذا ما يناهض سياستها في الشرق الأوسط لذا، فقد تكون هناك شروط أميركية عليه مقابل دعم حكومته واستمرارها في أداء مهامها

الأمنية، ولا سيما التي تتعلّق

في المقاتل، يتوقّع السياسي العراقي المقيم في الولايات المتحدة، انتفاضً قنبر، أنّ «رسالة الكونغرس الأخيرة ربُّما ستدفع بايدن إلى الحديث عن الخلافات بين إقليم كردستان والمركز في بغداد، وعلى الجميع أن يتذكّر بأن «هذه الزيارة ستعطى تصوّراً أن الكرد هم حلفاء أكثر قُرباً ووفاءً كلّ رؤساء الدول التي تحضّر أعمال للولايات المتحدة. فلذا، أزمة أُربيل وبغداد ستطغى على الحوارات بين بايدن والسوداني». ويعتقد، في تصريح إلى «الأخبار»، أن السوداني بـالأمس كـان فـي إيـران والسعودية «ليس قـادراً على إيـقاف أحـزاب في وتركيا واليوم في أميركا. الهدف هو الإطار من تلك الَّتْي جاءت بـه إليَّ تحقيق المصالح المشتركة». ويقول السلطة والتي ترفض تقديم تنازلات

لا تخفى حركة «أنصار الله» تفاؤلها بقرب توصل المِفاوضاتِ الحارية في الرياضِ إلى اتفاقٍ، إذ يؤكد عضو مكتبها السياسي، على القحوم، لـ«الأخبار»، أن «ميلاد السلام بات وشيكًا». وفي ردّه على الإماراتيين الذين يتحدّثون عن امساكهم بمصبر المحافظات الجنوبية. يقول القحوم إن الحوار "يجري مع قائدة العدوان". السعودية. الته سوف تقع المسؤولية عليها في حاك عمدت أبو ظبي أو المىلىشيات الموالية لها إلى إفشاد أمّا تقاف سلام

# العرقلة الإصاراتية خلف الباب «أنصار الله» متفائلة بسلام وشيك

صنعاء **ــ رشيد الحداد** 

تقترب مفاوضات الرياض الجارية، منذ يوم الجمعة الماضي، بين وفد صَنْعًاء والجانب السعّودي، بوساطة عمانية، من وضع خريطة طريق للسلام في اليمن. فعلى مدى الأسام الفائتة من جولة المفاوضات

سق لحكومة الانقاذ أن أكدت أن نند التعويضات ومعالحة آثار الحرب والدمار وإعادة الإعمار هو أحد أهم بنود السلام



له أثر إيجابي على مستوى المنطقة وعلى رغم رفضه الخوض في أي تُفاصيل حول المفاوضات، أكد القحوم أن «ميلاد السلام بات وشيكاً، وأن المرحلة المقبلة سيكون عنوانها السلام وإعادة الإعمار

ويبدي عضو المكتب السياسى

لُحْرِكة «أنصار الله»، على القحوم،

تفاؤله بنجاح محادثات الرياض

في نقل اليمن من حالة الحرب إلى

حالة السلام. ويقول، في تصريح إلى

«الأخبار»، إن «هناك تفأهمات حديدة

في معظم المُلكفات»، مؤكداً أن «صناعة

السُّلام تمرّ بمرحلة مُفصلية، بمساع

مشكورة من سلطنة عمان التي بذلتً

جهوداً كبيرة في سبيل إحلال السلام

«المفاوضات اقتربت من النهاية»،

مشيراً إلى أن «أيّ نصر ديبلوماسي

ينهى العدوان والحصار، سيكون

الخالق عبد الله، الذي قال إن مصير المحافظات الجنوبية بيد أبو ظبي، ملمّحاً إلى أن «الإمـــارات ستعملّ على إفشال أي اتفاق يجري في على الشعب اليمني (السعودية)،

على الموقف الإماراتي الذي نقله

مستشار الرئيس محمد بن زايد، عبد

مشاركة في التحالف. والمسؤولية سوف تقع على السعودية في حال عمدت الإمارات أو الميليشيات الموالية لها إلى إفشال أي اتفاق سلام». وفى حين قللت حكومة عدن وبعض الأطراف الموالية للإمارات من أهمية مفاوضات الرياض ونتائجها، جاء رد قيادات في حركة «أنصار الله»

بين صنعاء والرياض تسير في أجواء إيجابية». ونقلت وكالة «سبوتينك» الروسية عن الأسد قوله إن «محادثات السلام بين السعودية والوفد اليمنى ستكون أخر الجولات الَّتِي تُعقد فيَّ الرياض»، في إشَّارة إلى أقتراب الأنتهاء من التواقق على صُعْة نهائعة للسلام. ولفت إلى أن «المحادثات تجرى بوساطة عمانية

بعيدة تماماً عن أى دور للأمم المتحدة

التي كان دورها سلبياً ومُؤجِّجاً

بين أبناء الديرة الذين استمرّوا على

السلطة تعمّق بشكل أكبر.

حزمهم، فيما الصراع بينهم وبين

اقتصادياً، تنتج البحرين 200 ألف

برميل يومياً من النفط، وبالتالي

من غير المنطقى اعتمادها إلى

للحرب طوال السنوات الثماني من الحرب والحصار على اليمن». ويقول مصدر مقرّب من حكومة و... صنعاء، لـ «الأخبار»، إن «النقاشات التي جرت على مُدى الأيام الماضية، استكملت الحديث في البنود التي تمّ تأحيل النقاط الخلَّافية فيها في المفاوضات المباشرة التي عقدت بين الجانبين بحضور الوسيط العمانى، وذلك في جولة صنعاء» التي جرت

في نيسان الماضي، وقادها عن

التي هرولت المنامة لتوقيعها مع

تل أتيب. إذ إن التعاون الثنائي الذي

انشغل وزير الصناعة والتّحارة

والسياحة البحريني، زايد بن راشد

الجانب السعودي، سفير المملكة، محمد أل جابر، وعن "أنصار الله" رئيس وفدها، محمد عبد السلام. ويضيف المصدر إن «الجانب السعودي وضع تثبيت وقف إطلاق النار بشكل دائم في اليمن، بما في ذلك الغارات الجوية والهجمات العابرة للحدود، على رأس قائمة أولوياته، وحاول فتح ملف المنطقة العازلة مرة أخرى على رغم فشله مطلع العام الجاري في إقداع صنعاء بالموافقة على هذا الطلب تحت مبرر المخاوف الأمنية، فيما لم يناقَشْ وضع الميليشيات المسلحة الموالية لتحالُّف العدوان. كما وُضعت إعادة تصدير النفط الخام والغاز المسأل في قائمة الأولويات».

وفى ظلّ استمرار تغييب حكومة عدن و«اللَّجلس الرئاسي» عن مفاوضات الرياض، حذّر موالوّن لتلَّك الحّكومة من نتائج المفاوضات التي وصفوها بـ«المشفرة»، معتبرين أن «غياب أي تمثيل لحكومة عدن يؤكد أنها غير مؤهلة لقيادة المفاوضات، وأن تعدّد التيارات في أوساطها يضاعف احتمالات فشلها في أي مفاوضات تكميلية قادمة». وقَّى هذا الْإطار، للح مساعد رئيس تحرير صحيفة «عكاظ» السعودية الرسمية، عبد الله أل هتيلة، إِلَى أن «خلافات في جولة الرياض تدور حول وضغ . القوى العمنية الموالية للتحالف»، مشيراً، في تغريدة على منصة «X»، إلى أن بلاده تسعى إلى إقناع صنعاء باحتواء تلك القوى في إطار ما وصفه «الدولة». وكان آل هتيلة قد ذكر، في تغريدة سابقة، أن بالده «لا تمانع حلّ كلّ الأحزاب والكيانات المسلّحة الموالية لها، في رسالة إلى صنعاء بأنها ضمن دولتها ألجديدة». وكشف عن تقديم بالاده عرضاً لصنعاء تمثّل في إقامة مؤتمر دولي لإعادة إعمار اليمِّنُ، لكنه أُشارٌ إلى ربط الخطُوة بالتوصل إلى اتفاق سلام في اليمن. وسبق لحكومة الإنقاذ أن أكدت، على لسان عدد من قداداتها، أن بند التعويضات ومعالجة آثار الحرب والدمار وإعادة

الإعمار هو أحد أهم بنود السلام،

متمسكة بتحميل الرياض كامل

تكاليف تلك التعويضات.



وزير الخارجية الأميركي انطوني بلينكن في اجتماع مع رئيس المجلس الرئاسي ليمنى، رشاد العليمى، على هامش احتماعات الأمم المتحدة في نيوبورك (أف ب)

### المباشرة الثانية التى غابت عنها الأمم المتحدة والحكومة الموالعة

لـ"التحالف"، استمرّ الحوار حول التفاصيل النهائية للملفات المطروحة على الطاولة، وأهمها ملف

والمصالحة الوطنية، وبناء علاقات متكافئة مع دول الحوار بعيداً عن

إطار الوحدة اليمنية»، قال القحوم أن «صنعاء تحاور قائدة العدوان معاكساً لتلكُ التسريبات، إذ أكد والإمسارات عضو قبي التحالف عضو المكتب السياسي للحركة، حزام الأسد، أن «المفاوضات القائمة ومأرست جرائمها في أليمن كدولة الوصاية والتبعية والهيمنة». ورداً

# اضاءة 🚃

# ثلاث سنوات على التطبيع: البحرين أكثر انفصاماً

### لطيفة الحسينى

مع مرور ثلاث سنوات على إبرام اتفاقية التطبيع بين البكرين المنامة، في حطوة تأجر إنجازها

توسّعت دائرة الرفض لتشمك حتى

والكيانّ الصهيونيّ، افتُتحت، بداية الشهر الجارى، السفارة الاسرائيلية لأسباب كثيرة، أغلبها يعود إلى المزاج الشعبى اللافظ للإسرائيليين في المملكة. خيلال الأعوام الثلاثة المأضية، ومنذ اللحظة التي وُلدت

فيها «أبراهام»، انكت النظام الحاكم

أخرى، وما إن كانت ثمّة «فوائد» مجنيّة من وراء ذلك الانقلاب. الواقع أنه بعد استفحال الأوضاع

التيارات التي كانت محسوبة على النظام من خارج نادي المعارضة



فى البحرين على إبرام عشرات المعاهدات مع دولة الاحتلال، على رغم أنه إلى ما قبل سنتَين فقط من توقيع الاتفاقية، دأب - أقلَّه في العلن على تصدير المواقف التضّامنية مع الشعب الفلسطيني، وأخرها إعلان عن تخصيص جزء من المنهاج الدراسي لمادة التاريخ الحديث، عاصمة أبدية لدولة فلسطين، وهو

الداخلية في البحرين، ووصولها إلى حائط مسدود بين النظام والمواطنين، وغياب أجندة الإصلاح غواجس هـؤلاء، دهب الالتحاق بركب التطبيع عله بهذه

الطريقة يعوض فقدان الشرعية الشعبة الداخلية، ويستطيع إخضاع أبناء البلد البذي ظلوا عاصين على الترويض. لكن في حقيقة الأمر، ظلِّ الشعب على موقفه الرافض لكلّ ما يَصدر عن هذه السلطة، سواءً قَبي ما يتُصل بتحالفاتها الخارجية، أو سياساتها الداخلية وتداعياتها من ضرائب وغلاء وعزل ومنع وحظر ورفع للديْن العام إلى حدود قياسية، وعجز فاقع لا يماثل واقع أيّ دولة نفطية في العالم. وهكذاً، حاءت نسب المقاطعة للانتخابات النبائية والبلدية لعام 2022 (الفصل

التشريعي السادس)، لتثبت أن لا ىبعة شُعِيثَة لنظام آل خليفة. على أن هذا الرفض توسّعت دائرته ليشمل حتى التيارات التي كانت لقضَّنة الله الشريفُ باعتباره محسوبة على النظام من خارج نادى المعارضة. إذ بعد تَفجّر الأزمة ما يثير تساؤلات حول حقيقة هذا السياسية، ثمّ تشريع العلاقات مع الانقلاب المستعجل من ضفّة إلى الاحتلال عام 2020، تلاشى دعم

«الإخـوان المسلمين» والسلفيين تهدّد البحرين على مرأى ومسمع من والعلمانيين الذي اجتمعوا على النظام. وعليه، فإذا كان صُوّر للأُخير رَّفْض التطبيع جملةً وتفصيلاً. وفي أن «أبراهام» ستُفتح له باب التفوّق الأمنى على الشعب، ليخرق كلّ ست هذا الإطار، تتكتّل 23 جمعية تحتّ بحريتى عبر تقنيات العدو المتقدمة عباءة «المبادرة الوطنية البحرينية في التجّسس، ويُمسِك برقاب العباد لمناهضة التطبيع مع العدو ويهددهم بهده الورقة، فإن دعم الهدا الحد على الديون والفروص الملك بعيداً في خياراته، وفضَل على مواجهة مشاريع التهويد التي الكيان لم يجلب له إلا مزيداً من النقمة والمعونات من الخارج. لكن الدولة

ظَلُّ الشعب على موقفه الرافض لكَّكُ ما يُصدر عن السلطة البحرينية (أف، ب)

لا تَجيب على سؤال التناقض بين ملايين دولار في عام 2021 كتبادلٍ تجاري، وهذا رقم لا يعوّل عليهً ارتفاع الإيرادات النفطية بنسبة في عالم التجارة بين البلدان، فأين 39% (بحسب تقديرات صندوق الرَّافعة التي مثَّلها الإسرائيليون النقد الدولي)، وبلوغ الدَين العام حتى عام 2020 فقط حوالي 19 مليار على الصعيد الحقوقي، لم يجمّل دينار وتزايد فوائد القروض بأكثر من 3%. وإد تبدو أن الأحاثة علم السنَّح، حيث ظلَّت المعركة على ذلك ليست سوى صرف المساعدات أشدّها، فيما المعتقّلون السياسيون في أماكن لا يستفيد منها الاقتصاد الوَّطني، يضَحي مفهوماً إعراضِ السعودية، وأيضاً الإمارات، عن ضخ الذين يفوقون الألف يُعرّون كلّ ادّعاء إنساني تطلقه السلطة، التبي لاً تفتأ تُتلقّي مناشدات النقد للبحرين، أو ما سمّاه وزير تحثُّها على إطلاق سراح السجناء، المالية السعودي، محمد الجدعان، وتوفير ظروف صحّية ملائمة لهم، في «مؤتمر دافوس» الأخير، تغيير وخصوصاً في ظلّ إضراب نحو طريقة تقديم المساعدات من قِبل 800 معتقل رأي في «سجن جَو». الحلفاء، والتي كانت متمثّلة في وكانت الزيارة الاستثنائية ليانا تقديم مِنح مباشرة وودائع من دونّ الفاتيكان فرنسيس إلى البحرين شروط، الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى شكّلت علامة فارقة في هذا الإطار، التململ من فضائح الفساد المتواترة كون الحبر الأعظم لم يهتمّ بتطبيع عن مسؤولي البحرين، والاستيلاء السلطة مع الصهابنة، بقدر ما ركّر على الأموال العامة والشروات والتصرّف بها على أنها خاصّة، على مُطالبته إيّاها باحترام حقوق وفق ما يدلّ عليه تعاظم الحسابات الإنسان والحرية الدينية، ودعوتها إلى «ضمان عدم انتهاك حقّوق المصرفية للملك وأسيرته. المفارقة أن ألانسان الأساسية والعمل على كلُّ هذا لم يستطع التطبيع محْوه، على الرغم من الاتفاقيات التحارية

ماذا جني، إذاً، الملك من كلِّ هذا؟ غرق في أزماته أكثر، ولم يسلم من اللوُّم الْمُوجَّه إليه على المستويات كافة. وبالنتيجة، الشعب عينه على قوتِه الزياني، بالحديث عن انعكاساته وحريته، والحاكم مُنغمسٌ في «حُبّ العظيمة، لم تتعدُّ قيمته الفعلية الـ7,5 إسرائيل».

### استراحت اعداد **نعوم مسعود** كلمات متقاطعة 4410

أفقيا 8 7 6 5 4 3 2 1 1- إعلامي وممثل لبناني راحل - 2- إلهة الصبيد عند اليونان - هم وحزن - 3- ما لا خير فيه – من أبطال طروادة في الإليادة – 4-ثمن - تحرك الجيش حسّب خطّة حُربية - 5-للتعريف - اليسر والبساطة - 6- دولة عربية - حرف نصب - 7- دولة أوروبية - أشار - 8-قبر - أمر خفى - نبات ينتج ليفاً يستعمل لصّنع الحبال والخيطان – 9- مكان يُزرع فيه بزر شُجر ليُقلع بعد نبته ويُزرع في مكان أخر – الهواء الشُّديد – 10- الغُلبة والقوز عموديا

1- لاعب أساسى فى رياضة كرة القدم – 2-عائلة مؤرّخ وأديب سوري راحل أنشأ جريدة المقتبس – مصّ العظم واستخرج منه المخ – 3- مدرج الطائرات - من الأطعمة الإيطالية - 4- أنْجَز عملُه – غزالُ – متشابهأنْ – 3-نعم بالأَجنبية - نمس - 6- كلام لا نُفهم -بلدة لبنانية في قضاء البترون – 7- عائلة

عالم نفسيُّ أميرَّكي ألماني راحل – دق وفتٍ

وسحق - 8- يبتاعون - عين الشمّس -

9- فضاء – حياة حاضرة – 10- شخصية

اسطورية أنثوية تعيش في المياه

حلول الشكة السابقة

1- رونى البرّاك - 2- بروكسل - ذهب - 3- يعقوب - خالد - 4- عيّ - يرع - 5- طقم - بق - 6- لبلبة - جبليّ – 7- ثوّار – هدأ – 8- ارسلان – نا – 9- ند – بل – ستون – 10- يوسف الحويك

8

6

9

1- ربيع الثاني – 2- ورعي – بوردو – 3- نوق – الأس – 4- يكوي – برليف – 5- اسبرطة – إلا – 6- ل ل – عق – هن – 7- مجد – سحّ – 8- رذاذ – بانتو – 9- أهل – بل – ا و ي – 10- كبدوقية – نكِ

### sudoku 4410

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقى أوعمودي.

								= -		
حكالشبكت 4409										
1	5	9	6	7	3	4	2	8		
8	3	4	1	5	2	6	9	7		
7	6	2	8	4	9	1	3	5		
4	9	7	3	1	8	2	5	6		
3	2	5	7	6	4	8	1	9		
6	1	8	2	9	5	7	4	3		
5	8	6	9	2	1	3	7	4		
9	7	1	4	3	6	5	8	2		
2	4	3	5	8	7	9	6	1		

				مشاهیر 4410						
11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5

رئيس سورى (1898-1950). أغتيل في بيروت

5

9

2+6+4+1+1++++ = النيشان ■ 7+8+9+8 = عطف الأم ■ 4+6+1 = يأتي بعد

3

حك الشبكة الماضية: ادموند سبنسر

اعلانات رسمية 🔻

جانب محكمة بداية النبطية والمتضمن

اعتبار 612/ النميرية غير قابل للقسمة

عيناً بن الشركاء وبإزالة الشيوع فيه

بينهم وطرحه للبيع بالمزاد العلنى

وتوزيع الثمن وفق مُندرجات الحُكم.

تاريخ تبليغ الإنذار: 2023/2/27

العقار الموصوف:

المُعاملات: تاريخ التنفيذ: 2023/1/16

2400 سهماً من العقار 612 من منطقة

النميرية العقارية عبارة عن أرض بعل

سليخ تحتوي على أشجار زيتون.

التخمين: 163450000 لبرة لبنانية

الرسوم المُتوجبة: رسم الفراغ والدلالة

مكان المُزايدة وتاريخها: نهار الخميس

الواقع فيه 2023/10/26 الساعة 11:00

ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني

العقار الموصوف أعلاه، فعلى الراغب

بالشراء إيداع بدل الطرح في قلم

الدائرة نقداً واتخاذ محل إقامة له ضمن

نطاقها وإلا عُد مقاماً مُخْتاراً له ما لم

يكن ممثلاً بمُحام، وعليه الإطلاع على

قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح

ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة

القانونية تحت طائلة مُتابعة التنفيذ

على عهدته.

الطرح: 163450000 ليرة لينانية

### حوري أبطاك أوروبا

# «معركة» ألمانية - إنكليزية في بافاريا: الخطأ ممنوع

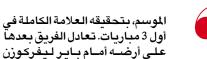
يلتقي فريقابايرت ميونيخ ومانشستر يونايتد في قمة المجموعة الأولى من دوري أبطاك أوروبا اليوم. قارايم.(22:00) قارايم. مرتقیة بین «عملاقین» أوروبیین من شأنها تعديك المسار بالنس<u>ة إلى</u> نادى «الشياطيت الحصر». في حيث أنهاقد تمهد الطريق لصدارة «متوقعة» بالنسبة إلى البافاريين. على رأس مجموعة تضم غلطة سراي وكوينهاغت أيضا

### حسين فحص

لا يزال بايرن ميونيخ يتأقلم تحت قيادة مدرية الجديد توماس توخيل. عانى الفريق من تذبذب النتائج والأداء في نهايات الموسم الماضي، لكنه تمكّن من حسم لقب الدوري حينها. وبعد إشراف توخيل الكامل على أول فترة تحضيرية، «هندَسَ» الألماني المنظومة كما يريد، وأظهرت التغييرات نتائجها على أرض

بدأ بايرن ميونيخ مسيرته في الدوري بأفضل طريقة ممكنة هذا





بريمييرليغ

بوم الجمعة الماضي، ليبتعد عن الصدارة بفارق الأهداف. تألق محلي يسعى توخيل لسحبه إلى الساحة الأوروبية، لكنه لن يكون حاضراً في المباراة الافتتاحية على خلفية طرد أمام مانشستر

سيتي في الموسم الماضي. يعول القريق الألماني في مباراة اليوم على هدّافه الإنكليزي هاري كاين في أول ظهور له ضمن

جمع تشيلسي 5 نقاط من أصل 15 ممكنة في الدوري (أف ب)



ويعوّل بايرن أيضاً على بعض الأرقام التي تصبّ «نظرياً» في

مصلحته، حتث تعود آخر هزيمة للفريق البافاري في دور المجموعات إلى عام 2017. وفأز بايرن في أخر 19 مباراة افتتاحية له في دوري

قلق في لندن: هزائم تشيلسي مستمرة!



مباريات من الخمس الأولى في الدوري مقابل تحقيق فوزين، مآ وضعهم في المركز الثالث عشر. رغم ذلك، أصر تن هاغ بعد الخسارة الأخيرة أمام برايتون على أن مانشستر پونایتد «لیس فی أزمة»، وشجع فريقه على «الالتزام

يخيم الصمت داخل أروقة ملعب

«ستامفورد بريدج» في العاصمة

الإنكليزية لندن، وذلك بسبب

تدهور نتائج نادي تشيلسي. «فخر

العاصمة» يعيش حالة تراجع غريبة

منذ أخر لقب فاز به عام 2021، عندما

تجاوز فياريال الإسباني في كأس

تراجع النتائج ترافق مع تخبط

الإدارة، وذلك بعد «إقصاء» الملياردير

الروسي رومان أبراموفيتش عن

ملكيّة القريق، على خلفية العملية

العسكرية في أوكرانيا، وحلول

هذه المشكلات أثرت على أداء

اللاعبين، لتبدأ النتائج السيئة

بالظهور، بالتزامن مع تغيير

المدرسين. رحل الألماني توماس

توخيل، وجاء الإنكليزي غراهام

بوتر. الأخير وخلال فترة امتدت من

أيلول عام 2022 إلى نيسان 2023 قاد

بوتر تشیلسی فی 31 مُباراة ضمن

المُسابِقات كآفة، فاز في 12 منهم

الأميركي تود بولي مكانه.

السوبر الأوروبي.

بعيداً عن النتائج، هناك عدم

أستقرار نفسى وأضح داخل



(نسبة 38,7% فقط من إجمالي عدد

المُساريات)، وخسر 11 وتعادل 8،

الأمر الذي دفع النادي إلى إقالته. عاد

فرانك لامبارد في فترة تدريب ثانية

. ولكن هذه المرّة كمدرّب طوارئ

ولكن سلسلة الهزائم استمرت فخسر

النادي 6 مباريات متتالية، وخرج

من دوري أبطال أوروبا أمام ريال

مدريد الإسباني. ومع لامبارد أنهي

تشيلسي الموستم الماضي في المركز

الـ12 ومن غير ألقاب، وهي نتيجة

كارثية للفريق، الذي صرف أموالاً

هائلة في الميركاتو السنة الماضية.

وخلال فترة الصيف التحضيرية،

أي بعد النتيجة السيئة، أعرب

المالك الجديد للنادى تود بولى

عزمه إجراء تغييرات جدّريّة، و بناءً

مشروع طويل الأمد ركيزته اللاعدين

الشباب. ولأجل ذلك تعاقد مع المدرب

الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو،

وهو المدرّب الذي قاد مشروع نادي

توتنهام في الأعوام بين 2015

و2019 ونجح ببناء أسلوب هجومي

القَّائد برونُو فرنانديز زميلُه في خط الوسط سكوت مكتوميناي، كما تشاجر المدافعان ليساندرو مارتينيز وفيكتور ليندلوف. مشاحنات تزيد من حدّة المشاكل، وخاصة بعد طرد المدرب اللاعب جادون سأنشو من تدريبات الفريق الأول، كما تجريد هاري ماغوايير شارته القيادية دون إغفال المشاكل

غير الرياضية التي طالت الجناح البرازيلي أنتوني. يحتاج مانشستر يونايتد إلى فوز

جذاب وتطوير شباب الـ«السبيرز».

واللافت أن هذه لم تكن تجربة

بُوكيتينو الوحيدة، فُقد كان مدرّباً

لسوثهامتون قبلها وهو يمتلك

«ثورة» بولى لم تتوقف عند المدرب،

بل لجأ إلى التخلص من عدد كبير

من اللاعبين أبرزهم نغولو كانتي،

سيزار أسبلكويتاً، كوفاريتش،

ميندي، هافرتز، مايسون مونت

وغيرهم ... وقبل انطلاق الموسم تعاقد

النادي مع نجوم صاعدين كثر في

ظل رفض الإدارة التوقيع مع أي لاعت

فوق الـ 25 عاماً، أبرزهم هدَّافُ نادي

لايبزك الألماني كريستوفر نكونكو.

هكذاً، تفاءل عشَّاقَ تشيلسي وكانوا

ينتظرون الفريق على أحرّ من الجمر

خلال المنافسات المحلسة، ولكن ما

بدأ الفريق المتجدّد مشواره بتعادل

مخيّب مع ليفربول، وبعدها أتت

الضربة الأكبر بهزيمة مدوية أمام

ويستهام. واليوم حصيلة الفريق

حصل كان خارج التوقعات.

بصمات مميزة هذاك.

غلطة سراي x كوبنهاجن ريال مدريد x يونيون برلين

يونايتد 22:00

ريال سوسييداد x إنتر ميلانو 22:00 سبورتينغ براغا x نابولي

معنوي في مباراة اليوم للعودة إلى الطريق الصحيح، لكن الأمر ر مين مين المين المي المين ا بايرن ميونيخ واستفادته من عاملَى الأرض والجمهور، تعصف

الوتر وسيتم تقييمه قبل انطلاق المباراة، في حين يبقى مانويل

نوير، وكينغسلي كومان، ورافاييل

غيريرو، وطارق بوشمان في غرفة

في الدوري هي خسارتان وتعادلان

واتتصار وحيد، ليجمع 5 نقاط من

أصل 15 ممكنة في بداية هي بلا شك

الأكيد أن سوء الإدارة والفشل

بالتخطيط هما السيبان البارزان

لما وصل إليه تشيلسي اليوم، فلماذا

تتم إقالةً مدرّب في قيمة توماس

توخيل؟ وخاصة أن الأخير جلب

دوري الأبطال إلى النادي بعد عشر

سنوات من الحفاء، وكاتت نتائحهُ

باختصار يمكن القول إن نادى

تشيلسي اليوم يعج بالنجوم و

بمعدُّل أعمار لا يتجاوز الـ23 عاماً،

لكن لا يتمتوظيفهم بالشكل المناسب،

نتبحة غياب أسلوب اللعب المناسب،

ونتبجة تدخل الإدارة بالخبارات

الفنية للمدربين المتعاقبين، وبالتالي

فإن المستقبل القريب لا يعد بالأفضل

بالنسبة إلى عشاق الفريق اللندني.

(الأخبار)

أفضل من المدربين الذين خلفوه.

من الأسوأ في تاريخ النادي.

### أبرز مباريات اليوم

### دوري أبطال أوروبا

بایرن میونیخ x مانشستر

الإصابَّات بمانشْستْر يُونَّايتد. من المقرر أن يغيب المدافع أرون فان يدساكا عن الملاعب لعدة أسابيع . . بعد تعرضه لإصابة في أوتار الركبةِ، وأضطر سفيان أمرابط، الذّي وقُع مع مانشستر يونايتد في الانتقالات الصيفية، إلى الانسحاب من تشكيلة المغرب لمباراتيه ضد ليبيريا ويوركينا فاسو بسبب الإصابة. على الجهة المقابلة، يعدُ إيقاف المدرب توماس توخيل أبرز غُيابات بايرن ميونيخ. سيتولى المدربان المساعدان زولت لوف وأنتوني باري زمام الأمور من أرض الملعب قي غيابه، وهناك شك في مشاركة لأعب خط الوسط جوشوا كيميش إثر معاناته من التهاب في

حوك العالم

28 رياضياً لينانياً

في دورة الألعاب الأسبوية

بنفيكا x سالزبورغ 22:00

آرسنال x آيندهوفن 22:00 إشبيلية x لانس 22:00

جيله حيث اختاره سبيرز في حزيران الماضي الرقم واحد

في الدرافت، في حين يحلم بإحداث تأثير فورى في

وأدى وصول ويمبانياما (2,24 م) إلى سان أنتونيو إلى ارتفاع التوقعات بين جماهير النادي، حيث من المتوقع أن ينعكس أداء المراهق الموهوب على حظوظ

سبيرز في تحقيق نتائج جيدة في الدوري المنتظم وبلوغ

وأكد ويمبانياما خلال مؤتمر صحافى عبر الإنترنت للترويج للفيلم الوثائقي عنه «الفريد» (Unlque) والذي ستعرضه قناة «كانال بلوس» الفرنسية في 8 تشرين الأول المقبل، إنه لا يشعر بأي ضغط على الرغم من الضجة التي أحاطت بوصوله إلى الدوري الأميركي. ومن المتوقع أن يشارك ويمبانياما للمرة الأولى في الموسم العادي مع سان أنتونيو في 25 تشرين الأول عندما يستضيف دالاس مافريكس قني أول مباراة له في موسم 2023-2024.

كل هذا بعيد المنال، وأنا على دراية بالصعوبات التي أواجهها». وأضاف «أدرك جيداً الصعوبات التي أواجهها، إحداهما لا يمكن التغلب عليها، وهو التقدم في السن، والأخرى مشكلات بدنية. ما يجعلني

وكان نادال، المتوج بـ 22 لقباً في بطولات اله غراند سلام»، أعلن في 18 أيار الماضي أنه لن يشارك في بطولة رولان غاروس الفرنسية التي يحمل لقبها 14 مرة، جرّاء الإصابة

ورقة دعوة صادرة عن محكمة النبطية

الشرعية الجعفرية، مُوجهة إلى أسيا

محمد عمر مجهول محل الإقامة. في

الدعوى المُقامة عليك من إبراهيم على

زين الدين بمادة إثبات طلاق أساس

2023/514 تعين موعد الجلسة فيها

يوم الاثنين في 2023/10/16 فيقتضي

حُـضـورك أو إرسـال مـن يـنـوب عنـــّ

إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن

استحضار الدعوى وإلا اعتبرت مُبلغاً

حسب الأصول، وجرت بحقك المعاملات

القانونية وكل تبليغ لك على لوحة

الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ

من أمانة السجل العقارى في بيروت

للقسم 17 من العقار 3098 مصبطية.

القاضى العقاري في الجنوب

طلب بلَّال على فرحات شهادة بدل عن

ضائع للعقار 3709 منطقة عنقون.

عن القاضى العقاري في الجنوب

عن القاضى العقاري في الجنوب

طلب الأستتاذ وسام عثمان بصفته

وكيلاً عن ورثة المرحومة زينب منير

عسيران وريثه أميرة وأحمد ومعين

منير عسيران شهادة قيد بدل ضائع

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

طالبي التنفيذ: عبدالله عز الدين بوكالة

السند التَّنفيذي: الحُّكم الصادر بتاريخ

2022/9/6 بالرقم 20/ش/2022 عن

في المُعاملة التنفيذية رقم 2023/16

برئاسة القاضي أحمد مزهر

المُحامي شريف الحسيني

المنفذ عليه: عزت عز الدين

للمُعترض 15 يوم للمُراجعة

القاضى العقاري

محمد الحاج على

للعقارين رقم 151 و152 كفرحتي.

924 و 896 مجدلزون.

طلب حمزي موسى الدر لموكله حسن

على سويدان بصفته وكيل عزه حسن

فرحات شهادة قيد بدل ضائع للعقارين

للمُعترض 15 يوم للمُراجعة

طلب محمد مصطفى سعد لموكلته ليلج

خضر مطر سند تمليك بدل عن ضائع

للمُعترض مُراجعة الأمانة خلال 15

أمين السجل العقاري في بيروت

للمُعترض 15 يوم للمُراجعة

القاضى العقاري

محمد التحاج علي

القاضى العقاري

محمد الحاج على

الخُكم القطعي يكون صحيحاً.

### تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة النبطية الشرعية

يخوض لبنان دورة الألعاب الآسيوية المقرّرة في هانغجو الصينية بدءاً من السبت المقبل ببعثة مؤلفة من 2ُ8 رياضياً يأملون في إحراز ميداليات، وخصوصاً في رياضتي الرماية والتايكوانّدو. ويبدق



دورة إندونيسيا قبل خمسة أعوام. وفي التايكواندو تتطلع ليتيسيا عون لتحقيق

وكان الرياضيون اللبنانيون قد حصدوا أربع ميداليات فى النسخة السابقة بواقع ذهبية لباسيل وموسى في الرماية، وفضية لدومينيك أبى نادر في المصارعة الحرّة (وزن 86 كلغ)، وبرونزية لراقى باسيل في رماية الحفرة «تراب» في فردي السيدات. ويشارك لبنان للمرة التاسعة في الألعاب الآسيوية اعتباراً من النسخة الثامنة عام 1978 التي استضافتها العاصمة التايلاندية بانكوك. حصد اللبنّانيون 18 ميدالية (5 ذهبيات و 5 فضيات و 8 برونزيات)، وكانت الميدالية الأولى للبنان ذهبية عبر الربّاع

### ويميانياما يرفع سقف طموحات «سان أنتونيو»

محمد خير طرابلسي.

قال الموهبة الصاعدة الفرنسى فيكتور ويمبانياما أنه يتطلع إلى قيادة فريقه سان أنتونيو سبيرز مجدداً إلى الأدوار الإقصائية «بلاي أوف»، وذلك في موسمه الأول معه في دوري كرة السلّة الأميركي للمحترفين «NBA». ويعتبر ويمبانياما أحد أبرز المواهب السلوية الصاعدة في

### ناداك يقترب من الاعتزاك

جدد الإسباني رافايل نادال تأكيده أن عام 2024, يما يكون الأخير في مسيرته، وذلك بعدما غاب عن الملاعب لفترة 8 أشهر وخضع لعمليتين جراحيتين للشفاء من

إصابة في وركه. وقال «الماتادور» البالغ 37 عاماً لقناة موفيستار: «أرغب في اللعب مرة أخرى والقدرة على المنافسة مرة أخرى. أعتقد أنى لن أفوز ببطولة رولان غاروس أستراليا، لا ينبغى أن يتفاجأ الناس،

متفائلاً هو اللّعب مرة أخرى، والقدرة على التنافس».

التي تعرض لها في وركه في بطولة أستراليا المفتوحة في كانون الثاني مطلع العام الحالي.

◄ وفيات

### ◄ شکر علی تعزیت <

بسم الله الرحمن الرحيم بمناسبة مرور أربعين يوماً على المهندسة نهلا رضا فران

يتقدم زوجها المهندس غسان صعب وولداها المهندسان هادى ورامى وعائلتها بالشكر لجميع من وأساهم بمصابهم الأليم في الوطن والمهجر، سواءً بالحضور شخصياً أو عبر الاتصال الهاتفي، راجين من الله العليّ القدير أن يحفظ أحبابهم ويرحم أمواتهم وأن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته.

 وظيفة شاغرة تعلن حريدة الأخيار عن حاجتها الى مدقق لغوى متفرغ بدوام كامك الشهادة المطلوبة : إحازة في اللغة العربية الخبرة : لا تقك عن 5 سنوات للمهتمين يمكنكم إرساك السيرة الذاتية إلى HR@al-akhbar.com

يكتبها **خليك الحاج علي** 

الذي قدم على الخشبة، مثل أغنية «مافيا مافيا» للفنان المصري

محمد رمضان، التي تتمايل عليها

«الحماة» وترقص بمؤخرتها أمام

الجمهور. ما جدوى لوحات الرقص؟

«حماتك بتحبك» مرهقة ومملة.

المثلات والممثلون، لا يعون حقيقة

تنقلاتهم على المسرح أو أدائهم، من

الواضح أنهم تركوا لأقدارهم، من

دونأي توجيه من المخرج الانفعالات

غير صادقة، والغروتيسك، في بعض

الأحيان، كان سيِّئاً جداً، وخصوصاً

أنه اقتصر على اللباس، وتضخيم

الصوت، والسرعة في الكلام. إذاً

كانت الحجة نقل وإقع الحياة

على الخشبة، فهل يجب اقتطاف

جزء منها، والتركيز عليه حصراً،

ونسخه كما هو على المسرح! يمكن

القول إن المخرج حوّل مفاهيم اللذة

والشهوة، وما يحوم حولها من

تساؤلات، إلى مادة لجذب الجمهور.

لا ضير من ذلك، لكن أهكذا يكون

التقديم؟ الأمور لا تستدعى إلا شبيئاً

واحداً من قبل القيمين والعاملين

في مسرحية «حماتك بتحيك»،

هو إعادة التَّفكُر في أدوار المسرح

المتعددة، وأشكاله ومتَّضامينه، حتَّى

لا يكون «مساحة فأرغة» من المعنى.

«حماتك بتحبك»: حتى الأول من تشرين

الأول (أكتوبر) - مسرح «مونو» - البطاقات

متوافرة في «أنطوان» وعلى باب المسرح. للاستعلام: 70626200

لاختصار العنف، والقساوة،

والتهميش، وفقر مكونات مائدة

أهل الجنوب، على مدى عقود،

ومعاناة النساء والأمهات، اللواتي

يشكل «الذكر» تهديداً لحياتهنّ

ومصائرهن، ولا يقل خطورةً عن أي

تهديد آخر. لذا، أتت الشَّخصنات

الثلاث مرتبطة بشخصية «الذكر»،

كونه تهديداً فعلياً يختصر معانى

عقائدية تراكمت على مدار عقود من

الزمن. على صعيد أخر، كان لافتأ

المونولوج الذي قصه الأمن العام

اللبناني. لكن يحيى جابر استبدله

بتحريك الشفاه، حتى يتسنّى

للجمهور تخيّل ما يحمله. هذا

الخيار الإخراجي، يطرح تساؤلات

عن حرية الفنانين في التعبير،

واختيار المفردات، وخصوصاً أنّ

مواضيع الجنس، والشهوة، والحب،

لم تأتِ إلا في سياق مُحكم في

### فنون مشهدية

لأنَّ التاريخ الشفوي يخرج من فم نساء العائلة اللواتي ينقلن القصة دوماً من جيك إلى جيك، تقوم «شجرة التين» على مروياتهن وتحمك في طباتها أبعاداً متعددة من التاريخ والحغرافيا الخاصة بفلسطين. في هذه المونودراما، تتّشح الممثلة بالسواد على الخشية، لتظهر بكك عنفوانها، وقوة حضورها، وشخصيتها المرحة، ولكنتها المحيية

### عرض جدید لـ «شجرة التین» في بيروت

# رائدة طه تحرّر فلسطين بالحكايا

وتقديمها من خلال التخيّل والسرد. تصحبنا بين غصون أشجار التين، المترامية في خلفية خشبة المسرح، لتستحضر مرويات وحكايات فلسطينية تستوحي عنوان مسرحيتها من ذكرياتها القليلة مع «على» والدها، الذي كان يُطعم

في عرضها «شبجرة التين» الذي يُقدّم

التوم على خشبة «مونو»، تُعيد

الممثلة المسرحية الفلسطينية رائدة

طه، تركيب وقاتع شخصية وفعلية،

بناته الأربع من شجرة التين في دارهم في القدس، حيث ورثت جزءاً

الاقتضاب السينوغرافى سمح للمسرحية بالتحوّل في عدد كبير من المدن والمخيمات



رائدة طه (سعيد القاق)

من الذكريات، وأيضاً «زيّ ما بقولوا عملت ذكرياتي بإيدي، لتصبح الذكريات والحكايات والمرويات، نتاجاً ثقافياً وفنياً وتراكمياً، هدفه مساءلة أنفسنا عن الواقع والمصير. تقيم رائدة طه في بيروت منذ صغَّرُها. هي ابنة هذَّه المُديَّنة، ابنة رأس بيروت. وجودها وانشغالاتها هنا، لا تمنعها من متابعة تحولات المدن العربية الكبرى كالقاهرة، وبغداد، وليبيا والمغرب، وغيرها. ترى أنّ مصير شعوب المنطقة،

المرويات والتاريخ الشفوي للنساء الفلسطينيات. «الجزئية التّي أعمل عليها في هذا العرض تسهم في العملنة التراكمية، وتتمثل هنا ف كتابة التاريخ الشفوي، من فم نساءً العائلة، لأنّ المرأة هي التي تنقل القصة دائماً من جعلَّ إلىَّ جعل. أكتب عن روايتي، التي تنعكس على روايات كثيرين، وتحمل في

مفروض عليها، وهناك محاولات

لنزع الإنسان العربى وتدمير

مصيره يتقاطع ذلك مع مجمل

المعاني التي يكرّسها العرض، بما

تقوم مسرحية «شجرة التىن» على

طياتها أبعاداً متعددة من التاريخُ والحغرافيا الخاصة يفلسطين، وفق لون وطعم ورائحة ونكهة تشَّعه من حيث أتيت، تشبه فلسطين». تتابع رائدة في معرض حديثها عن ذلك، حضارة شعب فلسطين، لا يجب أن تتلاشى بفعل مترتبات الطرد الجماعي، وما رافقها ويرافقها من سجن، وتعذيب، واعتقال، وتهجير. ولذلك، أتكلم عن الوجود، لتعزيز الهوية وتوضيح معالم وصورة الفلسطيني، قبل أن يصبح لاجئاً،

من خلال عملها في المسرح، توضح أنَّ الأخير لا يوجدُ حلولاً، وإنما يطرح قضايا قابلة للتفكيك والتوضيح، لخلق صورة أكثر

بفعل الطرّد الذي جعله عبئاً على

اكتمالاً. «لا أريد إقناع الآخر بأنني إنسان، وإنما أريد أن أدخل الآخر بأصلى، ولماذا حصل معى كل ذلك، وأين وصلت... القضية القلسطينية حتى اليوم، هي نقطة ضعف بالنسبة إلى الشعوب، هي جرح. وتشجيعاً لذلك، يصفق لنا الجميع، وأنا أقول إننا كفلسطينين، لسنا منزّهين، وبالتالي لا أحب وضعنا في هالة من التقديس، ارتكبنا أخطاءً في تاريخنا، بالرغم من كل النوايا الحسنة، لذلك أبوح بالأخطاء التي حصلت معنا، بهدف المساءلة. وفقر المسرح بأغراضه، ما سمح لها لا أحب أن أعيش دور الضحية،

### على خطى غسان كنفانى

رائدة طه التي لقيت أعمالها حفاوةً جماهيرية أبرزها «ألاقي زیّك فین یا علی»، و «بترا روكس»، و «36 شارع عباس حیفا »، تحضر حالياً عملاً مسرحياً جديداً يتمحور حول غسان كنفاني، بالتعاون مع المخرج والدراماتورج جنيد سرى الدين. العمل المقرّر أن يبصر النور في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، يأخذ الجانب الإنساني والأخلاقي والحقيقي. تقول: «سأظل . أعمل، وكلنا علينا أن نعمل، كل منًّا من جبهته عليه أن يسهم، لتبقى فلسطين عايشة ومستمرة»، ربما حتى تحقيق العدالة، أو ربما العودة إلى شجرة التين «التي يغمرها ندى الحياة،

على مستوى السينوغرافيا، تتلاشم أغصان التين، على المسرح، يتقدّمها كرسي وطاولة وبعض الأغراض، التي تَستعمل بأكملها لسرد المعنى، الذي تقدمه طه في عرضها تتُشح المثلة في هذه المونودراما بالسواد، وتظهر على الخشبة، بكل عنفوانها، وقوة حضورها، وشخصيتها المرحة، ولكنتها الفلسطينية المحيية. عمدت رائدة طه إلى الاقتضاب السينوغرافي،

وتجاوبهم تلتقى عادةً بالجمهور بعد العرض، وعندما تصادف أي طفل تسأله عن أسمه. بعد أن يجيب، تسأله «من أين أنت؟ فيقول من سحماتا، أو الكابري، أو غيرهما». من موقعها كفنانة، تعوّل رائدة طه على حركة التاريخ، مضيفةً «أنا متفائلة جداً على المدى البعيد. نعيش زمن الانهيار، لكنّنا نعلم أنّ الثابت الوحيد هو التغيّر، لا تستمرً. لكنِّ السؤال الأكبر هو ليس

وأحب أن أسائل من موقعي كفنانة ومجابهة لتحقيق عملية التغيير». المدرسة والحامعة.

يتفاعلون بسمعهم وحضورهم شيء يستمرّ، وليس هناك من قوة

لمفاهيم الإنجاب، والعلاقات الزوجية المفتوحة، واللذة الجنسية. كعادته، يقفز جعارة فوق التفكير فى المضمون المسرحي المعقد الذي بأن تجوب بعرضها «شجرة التين» في مدن عديدة، وأيضاً في مخيمات يتَّناوله، والشكلُ المُّسرحي الذيّ الشَّتات، لأنَّها تحررت من «العلبة يُّعمل عليه، حتى إنَّنا نكاد لَّا نعلم الإيطالية»، وشروط الفضاءات أبهما الأسوأ: الشكل أم المضمون؟ المُغْلقة. تعليقاً على ذلك، تقول رائدة أين يمكن إدراج «حماتك بتحبك»؟ طه إنّ أحلى ما في بيروت هو المسرح. ضَمن أي خَانةً؟ كوميديا سوداء، من خلال شوشق والجيل الأول من كوميديا برجوازية، كوميديا الرواد المسرحيين، وزياد الرحباني صالونات؟ لا شيء واضحاً سوى أن العمل فرصةً «ضحك لعوم وغيرهم، تعرّفت إلى معنى المسرح، الضحك». الحيكة سطحية حُداً:

مَسَخُ المُخرِجِ المُسرِحي اللبناني،

برونو جعارة واقع العلاقات

الزوحية المأزوم، يطريقة سطحية،

وبدائية ومبتذلة. «حماتك بتحيك»

تندرج ضمن السلسلة نفسها

التي يُضَيء جعارة عليها: سلسلة

البتذاءة، والعشوائية، والسخافة

في طرح مواضيع شائكة، تتطلّب

تفكيراً ملياً وطريقة تقديم معمقة

يـواصـل المـخـرج اللـبـنـانـي يـحـيـى جـابرِ تنقيبه في البيئة اللبنانية.

مرةً تستهويه أحوال المهمّشين

القاطنين في الجرود (هيكالو)،

أو أحياء المدن (بيروت، الطريق

الجديدة)، أو القرى الجنوبية كما

في «محدرة حمرا» التي عُرضت

أمس في «مونو». يدخلنا برفقة

بطلة الموتنودراما، أنجو ريحان، إلى

سياقات متعددة في منطقة جنوب

لبنّان، بوصفه فضاّعً شائكاً، شهد

تحولات كبرى، ومتغيرات سياسية

وسوسيولوجية واقتصادية،

رسمت حياة النساء في هذه المنطقة.

أول ما بمكن ملاحظته هو أداء أنَّدُو ربِّدان. ممثلة مرنة، وفكاهية،

وخُفِيفَة الظُّلِّ، ومبدعة ذات مهارات

وحسدها، وإحساسها الدفين،

وإظهاره إلى العلن. أدخلتنا في حُداة ثلاث نساء من الجنوت:

مريم التي كانت تعيش في باريس

والضاحية، هي امرأة جامحة،

متحررة، هدمت اليقينيات، تكتب

عن جنوب لبنان، تزوجت من عالم

نووي، جنوبي من النبطية، طَلَقته،

وتحاول استرجاع ذكرياتها مع

حبيبها الأول، الذي يعرض عليها

«زواج المتعة» وترفضه. تجتمع في

بيتها مع «فطم»، الأرملة، التي فقدت

زوجها في حرب تموز، ربّت أولادها

من «محل بيع الستائر» الذي ورثته،

وتحاول اليوم الرواج من رجل أُخر. تنضم «سعاد» إلى لقائهما،

شخصية هشّة، ضعيفة، معنّفة،

مقهورة، ومستضعفة. الشخصيات

الثلاث اتخذت من الكنية فضاءً

لها. تنقلت أنجو ريحان بين عوالم

الشخصيات، بسلاسة، وصدق،

وعفوية، وأرتحالات تنمُّ عن قدرة

عالية على اللعب المسرحي والتفاعل

«الحماة» عفيفة (فيفيان تُلغط)، ترور ابنتها جومانة (باتريسيا سمُدرا)، المتزوجة منذ سبع سنوات. تحاول الأم أن تقنع ابنتها بخيانة زوجها (بأتريك شمالي)، سرّاً مع أقرب أصدقائه (محمّد عساف) بهدف إنجاب طفل تتشعّب الأحداث بطريقة هستيرية، غير مدروسة، إذ . لا يكاد المتفرّج يعى حقيقة ما يرى على الخشبة لفرط السخافة. تتفرع الأحداث الصغرى، وتتكاثر، وتطل

> متى تتحقُّق العودة، وإنما كيف «شجرة التين»: س: 20:30 مساء اليوم الأربعاء ــ«مسرح مونو» (الأشرفية.ٰ

الذي كانت قد بدأت بممارسته أيام عندما تقدم رائدة طه أي عرض

اليوم، تتوق للُقاء بالمتفرجين، الذين

بيروت). البطاقات متوافرة في فروع مكتبة «أنطوان» و«أنطوان أونلاين».



برونو جعارة يبتذك اللّذة والجنس والحبّ

التي تكرّس مفهوم «أنّ الذكر

والأنثى يخونان، والرب يمكنه أن

يتوب عنهما، لاستكمال حياتهما

بشكل عادى»، فهل فضاء العلاقات

الزوجية المعقد يعالج على هذا

النحو؟ وهل ترك المخرج لنا فرصة

للتساؤل عن كل الطروحات التي

الشخصيات في «حماتك بتحبك»

منمّطة، كالعّادة، ولا يحركها

إلا الجنس والغرائز والشهوات.

«الحماة» تزوجت أكثر من ست

زىجات، والكل توفى، وما زالت في

من المسرحية (جوزيان بولس)

قدمها بطريقة «كوميدية»؟

أوج جمالها، حتى إنها لا تكاد توفر

فرصة لإثارة أي شباب. الابنة التع

تخون زوجها، لا تقدم سوى الاغراء

والانصياع. أما زوجها، فهو في

غاية الضعف الجنسي، والعاطفي

والأجتماعي. كُل شُخْصِية غيرً

مدروسة، لا تُسمح لنا بالتعمق

الديكور واقعى، لا تُستخدم أغلبية

القطع السينوغرافية فيه. في خلفية

المسرح، ثلاث لوحات لمناظر طبيعية

(تبقى مضاءة طوال العرض)،

قد نعجز عن ربط دلالاتها بأي

معنى نفاجأ بالخيار الموسيقي

أنحو ريحان ميدعة ذات مهارات وتقنيات عالية من طقوس، وروائح، وملذّات، نتائج امتحانات «البريفيه»، وحلم

استكمال الدراسة في فرنسا، وقرار ورغبات، وإخفاقات، ورعب، وعنف، كان المخرج على صواب في تكريس الأدوات على المسرح لخدمة معنى العرض. لا تُرثرة سينوغرافية، هنا الطاولة تتحول إلى قبر، تدّق عليها «فطم» كأنه قبر زوجها. تقليد بقيمه أهل الجنوب لدى زيارتهم للمقابر. تعمّق يحيى جابر في نقل صور واقعية عن البيئة الشيعية كرغبة بعض الجنوبيين بالدفن في «النجف الأشرف» والجدالات حول صوابية أراء المرجعيات الدينية بين تحليل التطبير أو تحريمه وانعدام المساحات الخضراء في الضاحية الحنوبية (فش شحر بالضاحية إلا بالمقبرة)، والاستدلال على الطرقات من خـلال صـور «الـرئـيـس نبيه بري» (بتفوت من حد اليافطة يلي مكتوب عليها ويلكم إذا نفد صبره)،

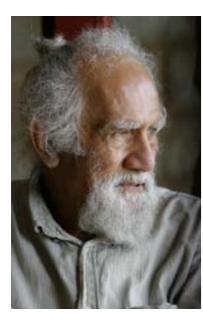
عدم إنجاب الأطفال، والذكور في هذا هل هذا هو «الجنوب» فعلاً؟ أي تكريس يصدّره العمل؟ وأي تفكيكُ

يحاول المخرج إقصامنا قيه؟ هل نجح في تثبيت الخطاب النسوي؟ أستلة قد تكون موضع شك من قبل الجمهور، لكنها تتددُّد بعدما دخل مخرج «محدرة حمرا» في حقل مفتوح على كل تشعبات هذه البيئة، ولم يحصر الشخصيات في نمط محدد. يقول يحيى جابر «إنَّ تحاشى الدخول في نمطيات مُعينة، استوجب منّا إعادة صوغ الخطاب النسائي، والدخول في حياة كل امرأة، وعليه، كان الهاجس الأساسي الابتعاد عن الصورة النمطية والأحكام المسبقة، لرسم أي شخصية، يعيداً عن الخلل مع الجمهور. صحبتنا أنجو، في وزواج المتعة، والبسكويت والراحة، الكاريكاتوري الذي رُسمت فيه المرأة (سبتمبر) - «مونو». البطاقات في فروع

«مجدرة حمرا»: س:2030 مساء 26 أيلول سردها إلى الجنوب، بكل ما يحملة واللطم، وتصدّر طالبات الجنوب الجنوبية في أعمال سابقة، أكان مكتبة «أنطوان» و«أنطوان أونلاين».

### دفاتر

### پوم حكّ «الطوفان» علىبرليت



### أدهم الدمشقي \*

كرّمت «الجامعة اليسوعية» الأسبوع الماضي، رائد المسرح اللبناني الراحل منير أبو دبس (1932 - 2016) في ندوة تخلّلتها شهادات من طلابه في مرحلة ما قبل مسرحية «الطوفان». وأثناًء التكريم، تذكّرتُ قصّة روتها لى ميراي معلوف قبل عشر سنوات تقريباً يومَ كُنتُ بعد تلميذاً في محترف أبو دبس في الفريكة.

لَحظة تَدَاعِيات مَعْمُورَّة بِالسِّحِرِ، التَقَتْ فِيها ذَاكِرَة منير أبو دِبِسُ ومِيراي معلوف، في جَاسَةٍ كُنتُ فيها شَاهِداً، تحتّ قَمر الفريكة وُقَناطًر مَدرسة المسرَح الحَديث، لِتَسْتُعيدَ حَدَثاً غريباً قد لا يَذْكُره الشْتَركُونَ فيه. بعد نَجاح مسرحية «الطوفان) في المسرح

التجريبي في بيروت، الذي أَسَّسَهُ أَبو دبس على إثر انقصالِه عن لجنة «مهرجانات بعلبكُ الدّولية»، دُعِيَت الفرقة إلى تَقدِيم المَسرحيَّة ضمن مهرجان «برلين العالميُّ

افتَتَحت ميراي معلوف الحديث: · كُنَّا أنا ورضى خوري، جوزيف بو نصار،

صبحي أيوب، وميلاد داوود، بلِبَاسِنا الأسود، وَشَعرنا المرْخِيّ الطُّويل، نتنقُّل كالأشباح في تِلكِ المدينة. توسَعَتْ دائرَة التَّداعيات، فأسقطَ مُنير من

ذاكرتِهِ الإشارة الأولى: أَتذكرينَ حادثة القِطار في برلين؟

القِطار طالِبينَ منّا التَّرجُّل، ثمَّ قادونا إلى

واستُ طَرَدَتْ موضحَةً لى أنَّ المسرحيَّة تَرافَقتَ زَمَنِيّاً، مع حُدوث عَمَلِيَّة «ميونِخ» الشهيرة التي احتجز فيها الفلسطينيون رهائنَ إسرآئيليين أثناء دورة الأولمبياد

قاطعها منير: - أتذكرين ۛأثناء التَّحقيق، كيف انحَنَىت على حَقِيبَتك، مَدَدْتِ يَدَكِ لِتَتَناوَلِي غَرَضاً، فَعَيْ مِنْ مِنْ الْمُحَوِّفُ فَي نَفْسِ المُحَقِّقِ الذِي فأَثَارتَ الخوفَ في نَفْسِ المُحَقِّقِ الذِي وَضَعَ يَدهُ على زِنادِ مُسَدَّسِه ظَنّاً مِنهُ أَنَّك ركم المساعة المسترخية المسترخية المسامية المسام

أسرعي أسرعي...». ضِحِكت ميرِاي: كُنتُ مُرتِّبِكَة وعَفويَّة، حِينَ أَخْرَجُتُ عُلْبَةً «مَعْمُول التَّمِر» التي حَمَلتُها معى مِن بيروت إلى ألمانيا، وفَتَحتُّها لأُطعِمَ

المتعقدين. ثمَّ انْتَهَى الد «قُطُوع» بَعدما حَضر مَسوَّول المهرجان واصطحبنا يومناك إلى طوفاننا...

\* شاعر ومسرحى



### حالىخ

# الفنان الفدائي وصوت الثورة الهادر

# وداعاً حسين منذر...شيخ «العاشقين»

### عبدالرحمن جاسم

ورحــل أبــو عـلـي (حـسـين مـنــذر ــ 1946/ 2023)، الفلسطيني اللبناني، البعلبكي، الضفاوي، الغزي، المقدسي: كان أبو علي كلّ ذلك بالنسبة إلى الفلسطينيين نحم «فرقة العاشيقين»، والصوت الصادح المدهش الذي قدّم الأغنية الفلسطينية ضمن إطار جديد

تظهر خامته الصوتية الخاصة فى أغنية «اشهد يا عالم علينا وع بيروت»



نسبياً، بعيداً من الأغنية الوطنية/

الثورية التقليدية. لا ريب أنّ حضور منذر ضمن «فرقة العاشقين» إيان إنشائها في عام 1977، تركَّ أثراً لا يُمكن تجاهله. «العاشقين»، ستغيّر شكل الفن الملتزم/ المقاوم إلى الأبد، ليس من حيث الكلمة واللحن

تقديمه، ونوعيته، جودته، وجرأته «صعداً «شدّ العصب في البدايات، كان الأمر أشبه بالعزف

السائد كماً، نوعاً، وقالباً في الأغنية الوطنية العربية؛ لأسباب كثيرة من بينها: قوة الألحان، المؤدون، الكلمات، الاحترافية العالية. أضف إلى ذلك أنّ الأغنية الوطنية المصرية هُي الأقرب إلى اللزاج الفلسطيني/ العربي عموماً. كانت أغنية مثل «الله أكبر فوق كيد المعتدي» للراحل عبدالحليم حافظ (كلمات عبدالله شمس الدين، ألحان محمود الشريف) الأقرب إلى الأنشودة، ىمثانة «ثىمة» متكرّرة دأبت عليها الأغنبات الوطنية العربية بمجملها تقليداً، وأداءً، كلّمات ولّحناً. ظهرت أنداك أغنيات من نوع «طالعك الفرقة الشهيرة «لما الزمآن انقلب»: «شد الوتر عالعصب، والنار شريانه» هناك، كانت النار شريان منذر وصوته الهادر المصاب بحزن تلك المرحلة كان الصوت ضرورياً، مكمّلاً للصورة، إن لم يكن الصورة يأكملها!

يا عدوي» و«يا جماهير الأرض بدا أنّ فرقة «العاشقين» التي ستتأسس فى دمشق، ستدخل دماً جديداً إلى هذا العالم الفني، وخصوصاً مع شبانِ تجريبيين أمثال خالد ومحمود الهباش، فحسب، بل أنضاً من خلال طريقة

عكس التيار. كان النمط المصري هو

وبالتأكيد أبو علي (حسين منذر). هذه المرزة، سعت المجموعة التي رافقها الموسيقى المأهر والقدير حسين نازك، إلى تغيير طبيعة المؤدى من جميع المناحى. من هنا، قُدِّر لأبي على أن يكون حاملاً للواء الثورة الفلسطينية في أحلك أيّامها بدأت تظهر «فرادة» أغنيات «فرقة كانت أيّام الخروج الفلسطيني من بيروت ثقيلة على المقاومة الفلسطينية العاشقين»: بدأ الأمر اقتراباً من خرجت من لبنان، متجهة إلى المجهول، بلا غدٍ من أى نوع. هنا، جاءت أسلوب التخت السُّرقي المُسْرقي السوري/ اللبناني: شعرُ فصيحُ أو عامي يقدم الأغنية، يتبعه موالُ مهمّة «فرقة العاشقين»، وعلى رأسها حسين منذر لإعادة البوصلة إلى مكانها الطبيعي، والتذكير بالقضية المركزية العربية: فلسطين. من هنا جاءت حفلة عدن الشهيرة في عاصمة اليمن آنذاك. المكان الذي رست فيه يسبق ألاغنية، ثم أغنية امتزجت فيها جميع آلات المنطقة الموستقية: أولى السفن التي استقبلت الوجود الفلسطيني. حفلة شاهدها وحضرها اليرغول، القربة، الناي، العود، البرق الآلاف، من بينهم قادة الثورة الفلسطينية التاريخيون، أبرزهم الراحل وسواها. حوّل هذا المزج الأغنية ياسر عرفات على الرغم من شموخه، بدا أبو على مجروحاً كأنّ عمره زاد الوطنية من مجرد «أنشودة» غاضية عشرات السنين دفعةً واحدة. لكنه حافظ على رباطّة جأشه، وغضبه، وأدائهِ تؤدى أثناء احتدام المشاعر كما المذهل المعتاد. بدت الفرقة مختلفة عما سبق بالتأكيد، لكنّها بدت جامعاً المعارك، إلى أغنية يمكن توظيفها للشارع الفلسطيني ككلِّ، متحدةً خلف قضيتها المركزية. حمل أبو علم في أي وقت، كما يمكن سماعها في اللواء بكِلِّ قوة، وثقة، وصلابة. وحين عزّ الرجال، كان صوت منذر دليلًا وجامعاً. تلك الحفلة التي «شدّت العصب» الفلسطيني، كما تقول أغنية

في الأطار عينه، وضمن منطق «التشريق» نفسه، أُدخلت العتابا، والمنجانا، وأبو الزلف، وسواها من الطقوس الفنية الفولكلورية إلى الأغنية الوطنية كنوع من اتصال مع التراث الفلسطيني الغُربي ومحيطه. هذا ما دفع بالأغنية الوطنية في

الاتجاهين: من ناحية أصبحت نوستالجيا حداثوية تحمل الكثير من «الجاز الشرقي» كما يحلو للبعض تسميته كما فتى أغنية الفرقة التى تحمل عنوان «صبّرا وشّاتيلا». تقول كلماتها: «أنقاض شاتيلا مرت بنا فجراً والريح في صبرا تطفي القنادبلا». الكلّمات كما اللحن، هادئة، تفجعية وحزينة، ليس فيها أي نوع من الانفجارية، وإن حافظت على غضب مكبوت مع كلمات من نوع: «لن نترك الميدان ولتشهد الدنسا، الموت للطغيان وشعبنا يحيا» التي تختتم بها الأغنية كنوع

من الاستنتّاج الضمني. أغنية تشبه

فكرة الـode الغربية (مَوْدى شعري

يتغنى بالأشخاص والأحداث

. والأماكن لكن بنمط أدائي حزين).

في الوقت نفسه، حافظت على التراث

المُغْنَى المنقول، وإن غيّرت طبيعته

بعض الشيء ليتحوّل المحبوب

إلى «الوطن» و«الأرض حبيبة وأم

وأخت ومعشوقة»، فشهدنا أغنية

«هـز الـورد بعود الـزيـن» الـتـي هـي

في الأصل أهزوجة شعبيَّة، أوَّ

أغنية «هالا لاليا». وكل ذلك أسهم

(حسين منذر أبو علي)

الوطنية إلى مجرى ومنحى أخر غير معتاد، ما سمح لتجارب كثيرة لاحقة مثل مارسيل خليفة، أحمد قعبور، سامي حــوّاط، بالظهور والتموضع بسهولة في ساحةٍ جرى تمهيدها عبر الفرقة التي كان منذر أحد أبرز أصواتها، عقولها وقلوبها. الأمر نفسه انسحب على فتح الباب أمام أصواتٍ شعرية ستصبح لاحقاً كبيرة ومعروفة مع أحمد دحبور، محمود درویش، سمیح القاسم، توفيق زيّاد، صلاح الدين الحسيني، نوح إبراهيم، يوسف الحسون وملحنين مثل مطيع المصري، محمد سعد ذياب، وبالتأكيد أهمهم حسين

بالعودة إلى الراحل الكبير، يمكن

في تخليق صورة الاتساع الفني الكبير. كذلك أسهمت الفرقة في

تقديم الأغنية التأريخية والأغنية

القصّة كما في «من سجن عكا» التي روت حكاية الثلاثي محمد جمجوم،

عطا الزير وفؤاد حجازي الأبطال

الفلسطينيين الذي اغتالوا المندوب

السامى الإنكليزي إثر ثورة البراق

هذا التغيير الجذرى دفع بالأغنية

الجزم بأنه لولا وجود صوت قوي وهادر مثل صوت منذر لما وصلت أُغنيات فرقة «العاشقين» إلى مكانتها اليوم، إذ تظهر خامته الصوتية الخاصة في أغنية «اشهد يا عالم علينا وع بيروت» التي هي إحدى أهم أغنيات الفرقة، أسهمت بشكل كبير في تأسيس علامة الفرقة الغنائية الخاصة. الأغنية أضحت أقرب إلى علامة فارقة (landmark) بصوت منذر، الذي منحها الكثير من روحه وقلبه. بغنيها كما لو أنه يخرجها من قلعه لا محرد أغنية تؤدى تروي الأغنية الشهيرة حكاية احتلال أول عاصمة عربية من قبل العدو الصهيوني، وكيف قاوم الشعبان الفلسطيني واللبناني بأظفارهما وأطفالهما الخفيفة احتلالاً مدرعاً، فيما إخوتهم العرب «ثمانين يوم ما سمعناش يا بيروت، غير الهمة الإذاعية، تالصوت كانوا معانا يا بيروت والصورة ذابت في المية» كما تقول لأغنية التي خلدها منذر بوجوده بأكمله، فمن لم يرَ «من الغربال، أعمى بعيون أميركية». من يراقب طريقة أداء منذر على المسرح يمكنه فهم طريقة رؤيته لهذه الأغنية، كما غيرها من النوع نفسه للفرقة. يغضب، يحرك يديه، يضغط صوته بأقصى ما يستطيع من دون أن يرفعه، حتى إنه «يعرّب (من عِرَب موسيقية) مضيفاً كثيراً من صوتِ رجولي قوي يمتلكه إلى الجو العام حتى تخرج الأغنية بهذا التأثير. يمكن تذكر أبو علي بالكثير،

لكن يكفى فقط التذكير بأنه مع مجموعة من الشباب ذي العقل المتطور، والمفكر، والمبتكر، غيروا شكل الأغنية الوطنية لا عربياً فحسب، بل في المنطقة بأكملها، من خلال مزج قنون وأساليب عدة مع بعضها لإخراج فن مبتكر أخرج الأُغنية الوطنية من عبًاءة الأنشودة التقليدية والأهزوجة، كما الأغنية الطقطوقة كذلك بمكن تذكرهم بأنهم من خلال أدائهم جعلوا هذا النوع من الأغنيات علامةً فارقة في المشهّد النضالي الفني.

### حين يرحل هؤلاء القدامي، أخاف على المستقبل من المستقبل، أيهم السهلي

وتىقى فلسطىت ان ىقىنا

باتت كلمة «خسارة» مرادفة لوفاة أحد المبدعين أو المناضلين «القدامي». مع رحيل هؤلاء، بدأت أدرك اليوم معنى هذه الكلمة العفوية التي تستخدم في وسائل التواصل الاجتماعي كثيراً. كلما رحل أُحد القدماء الذين عايشوا الثورة الفلسطينية في نقائها، أشعر أننا اقتربنا من ختام ما. فهؤلاء كانوا طهرانيين، كان واحدهم ينتمى إلى النضال الفلسطيني بإيمان مطلق بأنه ذاهب إلى التحرير. كانوا جميعاً ضمن مشروع وطنى فلسطيني، اختلفوا واتفقوا عليه، لكنِهم جميعاً لم يختلفواً على فلسطين، ولم يختلفوا أن الحرية المنشودة طريقها مرسوم باللحن والريشة والقلم كما البندقية، وكل الوسائل متاحة من أجل النضال.

ومن أجل الحلم (فلسطين)، خرجت «فرقة أغاني العاشقين» من مخيمات الشتات، تكامل فيها الفلسطيني مع السوري مع اللبناني، لجنوا وكتبوا وغنوا ورقصوا. جمعوا الشعب حولهم، ونأدوا «اشهد يا عالم علينا وع بيروت»، وقبلها «والله لزرعك بالدار»، وها نحن اليوم، وفي الغد، سنبقى نمشى

خلف جنازة الشهداء الثلاثة «من سجن عكا». هذه الأغاني وغيرها، كان فيها الصوت الأرض أو «الصوت الرعد» صوّت حسين منذر الذي غادرنا أول من أمس في دمشق التي عاش فيها، وتلوّنت لكنته بلكنتها وهو المولود في بعلبك، ويحمل الجنسية اللبنانية، وقلة من يعرفون أنه ليس فلسطينياً. منذر وميزر مارديني والفتيات من عائلة أبو الشامات الدمشقية وغيرهم في هذه الفرقة، كانوا فلسطينيين بهوية نضالية، ستمتد معنًا حتى الأبد. فهم قصة فلسطين الحقيقية، قصة فلسطين التي ينتمي إليها الأحرار من كل مكان، توجِدهم هوية فلسطين، والإيمان بحريتها. كانوا عاشقين على الدوام، بلا شعارات، ولا خيارات «مؤدلجة»، ولا دروب لا تؤدى إلى فلسطين. من غنوا في «فرقة أغاني العاشقين» كانوا مثل مناضلي «الجيش الأحمر الياباني» ومثل جورج عبدالله ومثل كارلوس. هؤلاء شكلوا مع الوقت مفهوم «الأمة الفلسطينية» التي ينتمي إليها كل من يؤمن بفلسطين. لا فرق بينهم على الإطلاق، الفرق الوحيد الذي يفرّق هذه المجموعة عن غيرها «تقوى فلسطين»، وهذه «التقوى» لا تكون إلا بالامتداد. ففرقة كرالعاشقين، عاشت وتعيش وستعيش حتى يلتقى الجسد الفلسطيني ببقيته

أخاف أن لا يأتى مثلهم. أن لا نتذكر بعدهم صوت محمد الهباش حين يلقى القصيدة قبل الأغنية. وأن لا نتذكر كاميرا الشهداء هاني جوهرية ومطيع وعمر المكسورة، وأن لا نتذكر كوزو ورفاقه، وأن نبقى أسرى الأسماء المعروفة التي كرّسها الإعلام على أهميتها، ووضعها وحيدة في ذاكرتنا المثقوبة حين يرحل هؤلاء القدامي، نحتاج أن نلتفت إلى الماضي

قليلا، لنحصى كم تبقي من هؤلاء، كي نكرمهم، ونعلنهم على الرايات رآيات لقادمنا لئلا ننسى حقيقتنا، لئلا نغرق في تفاهمات السياسة وخطابات البلاغات اللغوية والصرفية، والمدائح والضحكات بين المنقسمين على هوامش اجتماعات رحل حسين منذر، ورحل قبله حسين نازك، وقبلهما رحل

أحمد دحبور ومحمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زيّاد وإميل حبيبي وغسان كنفاني وإدوارد سعيد وسعد الله ونوس وممدوح عدوان ومحمد الماغوط و«ناس الغيوان» وغيرهم. وهؤلاء ليسوا «ذاكرة الماضى» لو ندرك. هؤلاء الله السنقبل» و«ذاكرة الحاضر». هؤلاء حكايتنا التي علينا أن نحكيها إن تذكرنا أن نحكى سيرة فلسطين وسيرة الشهداء الذين ارتقوا ويمشون في الطريق المؤدية إليها، وقد وصلوا جميعاً إلى البلاد، وأخشى أن يطول انتظارهم هناك وحدهم. ووحدهم إن لم نستدرك أنفسنا، سيموتون ويستشهدون مرة أخرى، هذه المرة لأنهم ينتظرون.



### سيرة في سطور

رحل حسين منذر أوّل من أمس في دمشق، وكانت «الأخبار» (2023/4/29) قد أجرت معه في نيسان (أبريل) الماضي حواراً يبدو أنه الأخير له، قال فيه: «أنا عربي وأعشق فلسطين. أعشقها عشقاً لا يوصف. دمي واسمى وعنواني عربي فلسطيني أحمل بداخلي كل المكوِّنات العربية». هذا العشق تجلى في نحو 300 أعنية قدمها أبو على (كما كان معروفاً) وفي أداء تمثيلي في مسلسل «عز الدين القسام» (1981 ـ تَأليف أحمد تحبور، إخراج هيثمٌ حقي) الذي أنتجته دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، ولعب فيه دور الشاعر الشهيد نوح إبراهيم. ومع خمود نار «فرقة العاشقين» التي كان من مؤسسيها عام 1977، ظل منذر فلسطينياً، يغني لها بصوته الذي ما تغيّرت معالم قوته. على العكس، ظل صوته الذي ورثه عن والده «الصوت الجبلي القوي الذي يحمل بين طبقاته كل مشاعر الثائر الفلسطيني من حب وغضب وأسى وحنين».

بدأ حسين منذر راقصاً في «فرقة أميّة» التابعة لمديرية المسارح والموسيقي في سوريا. تعلم الغناء والصولفيج على أيدى الفنانِين عدنان أبو الشامات وعبد السلام سفر. وفى هذه المرحلة، التقى بالملحن الراحل وأحد مؤسسى «العاشفين» لاحقاً الفنان حسين نازك، وقد بدأ معه مغنياً فى مسلسل «البيادر» (1986 ـ تأليف وإخراج محمد يوسف العبادي)، كما غنى معه في مسرحية «ليلة مقتل جيفارا» و«العطّاش».

لاحقاً، أطلق الشاعر الفلسطيني الراحل وأحد مؤسسي «العاشقين» أحمد دحبور على صوت منذر لقب «الرعد»، بعدما استمع إليه في مقرّ دائرة الإعلام والثقافة في دمشق، خلال أحد التدريبات على أداء أغنيات مسلسل «عز الدين القسام» الذي كتب دحبور السيناريو الخاص به. كما كان منذر يلقب بـ «المغنى الشامى»، نظراً إلى لهجته الشامية، في حين أنّ الرجل لبناني، وكل أغانيه عربية فلسطينية من

«أيام عزيزة على قلبنا جداً، لأننا قضينا أيام وسنين كتير كتير جميلة وحلوة، سافرنا إلى العالم كله، حاملين هالأغنية على كتفنا وماشيين». هذه الكلمات قالها أبو على في ختام فيلم «ثنائية من العاشقين لفلسطين تغنى» للمخرج بشار حمدان. ظلت الفرقة التي أسسها مع إخوته نازك ودحبور والراحل عبدالله الحوراني وغيرهم، ضميره وشغفه حتى النهايات، وهذا الشغف هو الذي منعه من العمل مع السيدة فيروز. الحلم الذي ربما راود أي مغن في السبعينيات والثمانينيات. فقد جاءه عرض من عاصبي الرحباني كما قال في حواره الأخير له «الأخبار»: «خلال إحدى بروف الفرقة في معرض دمشق الدولي كنت أغنى وصادف وجود الفنان عاصى الرحباني رحمه الله والسيدة فيروز، فجذب صوتى اهتمام عاصى الذي تحدث إلى بعد انتهاء البروفة وأبدى إعجابه بصوتى الجبلى وقوته، وعرض عليَّ العمل مع السيدة فيروز، وهي فرصة يحلم بها أي فنان بالعمل مع هؤلاء العمالقة، إلا أنِّي اعتذرت منه ومن السيدة فيروز لأن «العاشقين» تجسد كياني ولن أتركها ما دام الدم يجري

يرحل حسين منذر، وربّما في قلبه دمعة وابتسامة. دمعة لأنه لم يعد إلى فلسطين بشكل دائم، رغم أنه زارها مرة مع «العاشقين» وغنى لحلم «الدولة الفلسطينية»، وابتسامة لأنّ صوته سيظل ينجد الآباء والأمهات والأجيال القادمة، لتعليم فلسطين بأجمل الطرق، بالصوت الخارج من فلسطين إلى ثورتها المستمرة.

يرحل حسين منذر بعد أشهر على رحيل رفيق دربه الملحن حسين نازك، ولن يفوتنا نحن الذين ننتظر العودة أن نغني حتى ذلك الحين: «والله لازرعك بالداريا عود اللوز الأخضر، وأروى هالأرض بدمى تتنور فيها وتكبر، يا لوز الأخضر نادى فلسطين الخضرا بلادى، مدوا لى هالأيادى لحتى





استحالت سكّة الحديد في طرابلس معلماً سياحياً يزوره المهتمّون بتاريخ عاصمة الشمال العابقة بالذكريات. وحدها بقايا العربات المهترئة وشبه مبنى متهالك أيل للسقوط بفعل مرور الزمن، هي ما تبقّي من تلك المحطة التي توقّفت عن العمل مع بدء الحرب الأهلية في عام 1975. يعود تاريخ سكة الحديد اللبنانية إلى أواخر القرن التَّاسْع عشَّر، إبَّان العهد العثماني، عندما قرَرْت السلطنة في عهد عبد الحميد الثاني أن تُمدُ سكك حديد تربطُ بين إسطنبول والحجاز لتسهيل وصول الحجاج إلى مكّة. غير أنّها اليوم باتت أشبه بمتحف مهجور ومُهمل، حاله حال كلّ شيّء ُفي هذه البلاد

(هيثم الموسوي)

### مفكرة

يتتبّع محاولة امرأتَيْن بناء حياة من رُكام وعود الماضي، ويرسم

معالم الصلة التي كانت تربطهما يوماً ما. تجاوزت الأم «سلمي»

ماضيها من خلال هروب أليم من الروابط التي كبّلتها، بما فيها رابط

الأمومة بابنتها «ثريّا». ّلكِنّ هذا الماضي لم يشّا أن يتركها في عزلتها،

الرابط الأخير بينهما. تضمّ قائمة الأبطال باقة من الممثلين اللبنآنيين،

أبرزهم: بطولة كارول عبّود وأميّة ملاعب وربيع الزهر. علماً أنّ «بركة

فأعاد لها «ثريًا»، منهزمةً ومطلّقةً وحامّلاً. تعاند المرأتان هذا اللقاء

بينهما، قبل أن تكتشفا على مضض أنّ الخيبة المشتركة باتت هي

العروس» جال على مهرجانات عدّة، من بينها «مهرجان القاهرة

فريرا» في إيطاليا.

السينمائي الدولي» و«مهرجان روتردام للفيلم العربي» و«مهرجان

### «بركة العروس» قريباً في الصالات يتحضّر فيلم «بركة العروس» (Riverbed . 120 a.) ليحطّ في الصالات اللبنانية بدءاً من الخامس من تشرين الأوّل (أكتوبر) المقبل. الشريط الذي يعدّ التجربة الروائية الطويلة الأولى للمخرج باسم بريش،

### المكتبة الوطنية: ندوة ومعرض

تدعو المستشارية الثقافية الإيرانية في لبنان، اليوم الأربعاء إلى حضور ندوة بعنوان «تدنيس المقدّسات وتكريس المواجهات» وافتتاح معرض يضمّ أعمالاً كاريكاتورية يحمل اسم «صراع النار والنور» (يُختتم غُداً الخميس) في «المكتبة الوطنية» في بيروت. يشارك في الندوة التى يقدّمها الإعلاميّ والكاتب روني ألفا، كلّ من: المستشار الثقاقي الإيراني كميل باقر، والمطرآن جورج صليبا، والأب عبدو أبو كسم، والشيخ بكر الرفاعي، ووزير الثقافة محمد وسام المرتضى.

ندوة وافتتاح معرض: اليوم الأربعاء ـ س: 11:00 ـ «المكتبة الوطنية» (بيروت).

شركة أخبار بيروت

■ رئيس التحرير

اداهيم الأمين

وفيق قانصوه

■ مدير التحرير المسؤوك



■ المدير الفني

صلاح الموسى

■ المكاتب

ىروت \_ فردان \_ شارع دونان \_ سنتر

■ تلفاكس: 01759500 71759590 01759590

كونكورد الطابق الثامن

■ ص.ب 113/5963

■ مجلس التحرير

أعك الأندرى

محمد وهبة

دعاء سويدان

جماك غصت

حسيت سمور

وليد شرارة

### شربك والأصدقاء: الزجك ملك «الساحة»

«الساحة»، اليوم الأربعاء سهرة زحل يشارك فيها الشعراء شربل كاملة (الصورة)، سهيل صقر، ناجى أبو عساف وبشير فاضل. يهدف الموعد إلى خلق «مساحة تلاقى بين الحاضر والتراث وإلى احتضان الناس ضمن أجواء ملؤها الفرح من خلال نشاط ترفیهی پرتکز علی «حمالية الكلمة» ويشكل إضافة إلى المشهد السياحي الذي يجب أن تتمتع به البلاد»، وفق ما يؤكد لنا صاحب المبادرة، الصحافي إبراهيم درويش. ويُضيف الأخّير أنّ السهرة ستحرص على «الرقيّ» في ظل «الانحدار الثقافي الذي يشهدة



## احتفالاً بعيده الـ 21، يحتضن مطعم

سهرة زجل: اليوم الأربعاء ـ س:30:30 ـ «مطعم الساحة» (طريق المطار). للاستعلام: 1543

### ads@al-akhbar.com 01/759500 الوكيك الحصري

عله بالي

أسعد أبو خليك

هذه المرّة الأولى في التاريخ العربي المعاصر التى ينعدم فيها وجود

شعراء ينتظرُّ إنتاجهم العرب في بلدانهم. أحمد شوقي كان شاعراً

لكلّ الأقطار العربيّة كما كان غيره. والرابطة القلميّة كانت مُتابعة من كل العرب في الوطن والمهاجر. ونزار قباني شكّل ظاهرة متفرّدة من ناحية شعبيّته وجماهريّته. ومحمود درويش أصبح شاعر قرن من الزمن، اجترح في الشعر مبتكرات لم تدخل عليه منذ أكثر من قرن. وحتى الأدب، لم يعد قائماً. ليس هناك إنتاج نثري أو شعري بمصاف الأدب اليوم. كانت مصر تعجّ بالأدباء والشعراء، وكان للبنان والعراق حصّة وازنة منهم. الأمر لم يعد

قائماً. الشعر لا يبيع أبداً. وأنا

أسأل المكتبات في هذا كلَّما زرت

لبنان والانطباع أنّ هناك وفرة

لطلب الكتب الدينية كما كتب

موجة «كيف» (أي الكتب غير العلمية التى تعطيك وسائل وطرق للترقي الأجتماعي والوظيفي والتي تنصحك في الحب). الأدب

لم يتوقّف في الثقافات الأخرى وان كانت هناك دائماً مقارنات تُعقد بين أدب اليوم والأمس. أين كتب المسرح وكتب الفنّ وكتب

المقالات الوجدانية وغيرها؟ الكتابة الصحافية السريعة طغت

والمقالة القصيرة تطغى. لا يزال

تميم البرغوثي يجذب عشاق

الشعر في أمسيات عمان وبيروت

والدوحة، وجهده الشعري

استثناء للقحط المنتشر. كان

التلفزيون في صباي يستضيف

سعيد عقل ونزار قباني وعمر أبو

ريشة ولميعة عباس عمارة لإلقاء

الشعر، وكانت هذه البرامج تجذب

الناس. نحن في عالم مختلف.

تركى آل شيخ يعرّف الثقافة،

وهى (بحسب إصلاحات محمد

بن سلمان) عبارة عن مزيج من

الهوس الرياضي وتحرّر الملبس

والإمعان في الرقص على أنواعه.

حتى الشعر السياسي مات. كانت

كتيبات نزار قبانى الشعرية بعد

النكسة تختفى من الأسواق بعد

أيام من طرحها (وكانت تصدر

فى طبعات مختلفة واضطر

قباني إلى تأسيس دار نشر

خاصّة به لحصر الأرباح). هناك

ازدهار لكتابة القصة، وخصوصاً

في مواضيع تهتم بها دور نشر

غربية. هناك من يكتب عن وارسو تحت الحكم النازي، وهو

لم يسافر أبعد من شتورة.

شركة الأوائك 03 / 828381 \_ 01 /666314 \_ 15 ■ الموقع الالكتروني

www.al-akhbar.com

/AlakhbarNews

/AlakhbarNews











■ الاعلانات